

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة :

ترجمة الشحنة الثقافية للأمثال العربية بواسطة الذكاء الاصطناعي:

تطبيق "Copilot" أنموذجا

تخصص: عربي - انجليزي - عربي

إشراف الأستاذ(ة):

أ. د/ قرين زهور

إعداد الطالب(ة):

وناني إيناس أمينة

\_ زروقي فريال

أعضاء لجنة المناقشة:

أ. د./ شريف موسى عبد القادر : رئيسا.

أ. د/ قرين زهور: مشرفا ومقررا

د. بن عيسى إبتسام: مناقشا

السنة الجامعية: 2024\_2023

## إهداء

في الختام...أقف اليوم أمامكم، قلبي يملؤه مزيج من المشاعر، وفرحة الإنجاز وحزن  
الفراق، كانت رحلة مليئة بالتحديات والإنجازات، وكل خطوة كانت تحمل في طياتها دروسا  
ق كل الشكر والفضل لأبي وأمي اللذان رافقاني طيلة مشواري الدراسي وكانا سببا لوصولي  
الى هنا، الى من حبهم في الروح متصل، والعقل والتفكير فيهم منشغل اخوتي الأحباء.  
الى كل صديقاتي وزملائي والى كل من تمنى لنا النجاح ولو بلسانه، أهدي ثمرة هذا  
النجاح لكم جميعا

الطالبة: نزروقي فريال

إلى معنى الحياة... إلى حبيبة قلبي أمي الغالية

إلى ملهمي وسندي في الحياة... إلى أبي الغالي. حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى كل من كان سندا لي من قريب أو بعيد وأنا أخطي خطواتي في هذا الدرب

~ أهديكم ثمرة هذا العمل ~

الطالبة: وناني ايناس أمينة.

## شكر وعرفان:

نتوجه بأسمى عبارات الاحترام وآيات الشكر إلى الدكتورة والأستاذة المشرفة "قرين زهور" لقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمته من نصائح وإرشادات وتوجيهات طيلة فترة إعدادنا لهذه المذكرة.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ الدكتور "شريف بموسى عبد القادر" والدكتورة "بن عيسى إبتسام" على تفضلهم بقبول مناقشة مذكرة الماستر هنا في قسم الترجمة تخصص عربي إنجليزي عربي. والشكر موصول لجميع اللطاقم الإداري كل باسمه ورتبته .

# مقدمة

إنّ الإنسان كائن إجتماعي بطبعه، فلا بد له من وسيلة للتواصل مع غيره، والتعبير عمّا يجول في خاطره من أفكار ومشاعر وأحاسيس؛ وتعتبر اللّغة سبيله الوحيد من أجل هذا التبادل الفكري والحضاري بين المجتمعات. إلّا أنّ هذا التّنوع اللّغوي قد يشكل حاجزا أمام التواصل بين الشعوب. هذا ما أدى إلى ظهور الترجمة التي أصبحت أمرا حتميا لا غنى عنه في مختلف ميادين الحياة.

كانت الترجمة في بداياتها مجرد فن يمارسه التجار من أجل تبادلاتهم التجارية، أو رجال الدّين من أجل إيصال رسائلهم الدّينية، ومع مرور الوقت تطورت شيئا فشيئا حتى أصبحت علما قائما بذاته وبوابة نحو الإنفتاح الثقافي والحضاري والدّيني؛ بعدما كانت مجرد نشاط لغوي ينقل مضمون رسالة لغوية بين لغتين مختلفتين أو أكثر يستطيع أن يزاوله كل من كان متمكنا من عدة لغات دون حاجة الى الإحترافية.

إعتمدت الترجمة في بدايتها على المترجم البشري فقط، إلّا أنّ هذه العملية كانت تستنفد وقتنا وجهدا كبيرين؛ فالمترجم مطالب بالإحترافية والإلمام بثقافات اللّغات التي سيجرم منها أو إليها، وأن تكون ترجمته دقيقة وإحترافية محافظة على سياق النص الأصل.

وبما أنّنا نعيش حاليا في عصر العولمة والتكنولوجيا فقد كان للترجمة نصيب من هذا التطور العلمي، حيث تم إنشاء برامج وآليات تحاكي العقل البشري من أجل تسهيل العمل على الإنسان وتوفير الوقت والجهد. وممّا لا شك فيه أنّ هناك علاقة وطيدة بين الترجمة والثقافة، حيث

## مقدمة

انبثقت هذه العلاقة من التعدد اللغوي و الثقافي، إلا أن هذا التعدد قد يشكل أحيانا حاجزا أمام الترجمة بالرغم من تخطي العملية الترجمية للحواجز التي تفصل المجتمعات وأصبح التواصل المباشر متاحا في ظل العولمة وهذا ما أدى إلى تعزيز التلاحق الثقافي. إلا أن الأمر لازال مرهونا بمدى ربط الترجمة بالثقافة، حيث تعتبر هذه الأخيرة مجموعة من التقاليد والأعراف والمبادئ الخاصة بكل أمة، تتوارث عبر الأجيال من أجل الحفاظ وتعزيز التراث الثقافي. فإن الترجمة هي الأداة الأنسب للحفاظ على هذا الموروث والتعريف به بين الأمم الأخرى. ومن بين النصوص الثقافية نجد الامثال بصفة عامة والتي تعتبر مصدر من مصادر اللغة يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها في الذخيرة اللغوية، فهي فن من فنون الكلام تعبر عن ثقافة الأمم وفكرها. و تسمح لنا دراستها بمعرفة أحوال العصر الذي جاءت فيه، وأحوال المجتمع من النواحي الاجتماعية والحضارية والتربوية والأخلاقية في ذلك العصر. دراسة الأمثال العربية بشكل خاص تمكننا من الإطلاع على ثقافة الأمة العربية الإسلامية، وتطورها من خلال التحركات التجارية والفتوحات الإسلامية التي أدت بها إلى الإحتكاك بالثقافات الأخرى كاليونانية، الهندية، الفارسية... وغيرها التي تأثرت بها اللغة العربية. كانت الترجمة هي الحجر الأساس في هذا الاختلاط والتنوع الفكري والثقافي الذي عاشته العرب آنذاك ولازالت تعيشه في ظل التطور العلمي والتكنولوجي. إختيارنا لهذا الموضوع الذي يهتم ب: "ترجمة الأمثال العربية بواسطة الذكاء الاصطناعي" نهدف من خلاله إلى الإجابة عن الاشكالية التالية: "هل بإمكان تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تنقل الشّحنات الثقافية التي

تحملها الأمثال العربية إلى الثقافات الأخرى؟"، كما تتفرع هذه الإشكالية إلى عدة تساؤلات فرعية رتبناها كالاتي:

- ماهي العلاقة التي تربط بين الترجمة والثقافة؟
- هل تستطيع التكنولوجيا أن تحاكي العقل البشري؟
- هل تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تترجم الأمثال العربية لفظا ومضمونا؟
- هل بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يحافظ على الشحنة الثقافية التي تحملها الأمثال العربية أثناء ترجمتها إلى باقي اللغات؟
- وماهي الإشكالات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي في ترجمة هذه الأمثال؟ وما هي التقنيات والأساليب الترجمية التي يعتمد عليها أثناء الترجمة؟

كل هذه التساؤلات سنجيب عليها من خلال بحثنا هذا، وحتى يكون عملا أكاديميا منظما حسب شروط البحث العلمي، قمنا بتقسيم هذا العمل إلى ثلاثة فصول: فصلين نظريين، وفصل تطبيقي:

1. الفصل الأول: موسوم ب: "الترجمة الثقافية في زمن العولمة"

1) المبحث الأول: الترجمة الثقافية والعولمة

تطرقنا في هذا المبحث إلى تعريف الترجمة الثقافية، ثم عرّفنا بعد ذلك العولمة (لغة واصطلاحاً). لنعرج بعد ذلك على مدى تأثير العولمة على الترجمة الثقافية.

### 2) المبحث الثاني: ترجمة الأمثال العربية في عصر التكنولوجيا

افتتحنا هذا المبحث بمقدمة بسيطة حول ثقافة العرب وأدبهم باعتبار الأمثال العربية رمز من رموز الأدب العربي والتي تحمل ثقافتهم. لنتطرق بعد ذلك الى تعريف الأمثال (لغة\_اصطلاحاً)، سماتها، تاريخها وظروف نشأتها ومن أين جاءت هذه الأمثال .

لنختتم هذا الفصل بأبرز المعينات التي قد يصادفها المترجم أثناء ترجمته للأمثال العربية.

#### II. الفصل الثاني: موسوم: « ترجمة الامثال العربية والذكاء الاصطناعي.

يعتبر هذا الفصل تكملة للفصل الأول، حيث تطرقنا من خلاله إلى:

**المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي:** وتدرج تحت هذا المبحث المطالب التالية

- مفهوم وتاريخ الذكاء الاصطناعي
- أقسام الذكاء الاصطناعي
- الأهداف التي جاء بها الذكاء الاصطناعي

**المبحث الثاني: الترجمة الآلية للأمثال العربية في عصر العولمة**

انتقلنا بعد ذلك إلى:

- تعريف الترجمة الآلية وأقسامها،
- تطور الترجمة الآلية في عصر الثورة التكنولوجية.

- آليات نجاح الترجمة الآلية.
  - أبرز المعوقات التي تواجهها الآلة أثناء ترجمتها من وإلى اللغة العربية.
  - لنختم فصلنا هذا بأبرز التقنيات الترجمة التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي.
- ### III. الفصل الثالث: فصل تطبيقي.

قمنا من خلال هذا الفصل بإختيار مجموعة من الأمثال العربية وحاولنا ترجمتها آليا بواسطة تطبيق مزود بالذكاء الاصطناعي، لتتحري عن إمكانية محاكاة الآلة للعقل البشري اثناء ترجمة الموروث الثقافي، وهل حظيت اللغة العربية بقدر كاف من البرمجيات المساعدة على الترجمة؟ هذه أهم النقاط التي سنتطرق إليها من خلال هذا البحث، حاولنا تسليط الضوء على الأمثال العربية بإعتبارها فن من فنون الأدب العربي، والذكاء الاصطناعي بإعتباره حديث الساعة. وكانت هذه أسباب إختيارنا لهذا الموضوع نظرا لحدائته وميولنا للتعرف أكثر على أسرار جمالية الأدب العربي ومواكبته في نفس الوقت للعصرنة، حيث تمت من قبل معالجة مواضيع في نفس هذا المجال إلا أننا إختارنا الأمثال العربية بشكل خاص لتتعرف أكثر على الثقافة العربية ونحاول نقلها إلى باقي الثقافات. إعتدنا في بحثنا هذا على دراسات وأبحاث سابقة، كان أبرزها كتاب "ضحى الاسلام" للكاتب أحمد أمين الذي تعرفنا من خلاله أصول الأمثال العربية، وكذلك مجلة الابتسامة التي تنشر عن الذكاء الاصطناعي من إعداد بلاي ويتباي وترجمة "يدار الفاروق" الصادرة عن مؤسسة "محمد بن راشد آل مكتوم" ، وفي ترجمة المصطلحات إعتدنا على قاموس "لسان العرب" لابن منظور وكتاب "الأسلوبية المقارنة

## مقدمة

---

بين الفرنسية و الإنجليزية ل"فيني ودارلني" الذي يشتمل على مجموعة من الأساليب والتقنيات المعتمدة في الترجمة. أمّا في الجانب التطبيقي عند إنتقاء الأمثال التي سنترجمها بالذكاء الاصطناعي، وقع إختيارنا على كتاب "المنتقي في أمثال العرب وقصصهم" المؤلف "سليمان بن صالح الخراشي"، الذي يشرح في كتابه أبرز الأمثال العربية والقصة من وراء ضربها لا يخلو بحث من العراقيل والصعوبات، ومن العراقيل التي صادفتنا أثناء البحث، هي قلة المصادر المتعلقة بترجمة الأمثال العربية بالذكاء الاصطناعي. فرضت علينا طبيعة الموضوع اعتماد المنهج التحليلي بمقاربة تطبيقية حيث إننا قمنا بترجمة الأمثال المنتقاة عبر برنامج "Copilot" لتتحري مدى فاعلية هذا البرنامج خصوصا وبرمجيات الذكاء الاصطناعي عموما في ترجمة الشحنت الثقافية للأمثال العربية. هذه كانت أهم النقاط التي توصلنا اليها وباختصار.

الطالبتين:

زروقي فريال

وناني إيناس أمينة

تلمسان: يوم: 12/06/2024

# الفصل الاول

الترجمة الثقافية في زمن العولمة

شهد العالم في الحقبة الأخيرة مزيجاً بين مظهرين من مظاهر النضج العلمي والثقافي ألا وهما الترجمة والعولمة، حيث تمكنا من تحقيق نجاح كبير في فترة زمنية وجيزة بنقل المجتمعات من المحدود إلى اللامحدود، الذي تمثل في الانفتاح الكبير والرفاهية والحرية. جعلت العولمة شعوب العالم أكثر ارتباطاً ومعرفة وساهمت الترجمة في تحقيق هذا الارتباط، من خلال إنتاج ترجمة دقيقة ومتقنة أثناء ترجمة مختلف الأعمال السياسية والدينية أو ثقافية وغيرها. مختصر القول، تمكنت كل من العولمة والترجمة من إكمال نقائص بعضهما البعض. في الوقت الذي تمكنت العولمة من إختراق الجانب الثقافي للترجمة، انقسمت وجهات نظر الباحثين والمنظرين بين فئة مؤيدة وفئة أخرى مناهضة. فطالما اعتبرت الترجمة الثقافية من أرقى وأصعب أنواع الترجمة، حيث تعمل على نقل الموارث الثقافية التي صعب على المترجم ترجمتها. لهذا من المستعصي على المترجم أن يجمع ويكافئ بين كل من اللغة والثقافة في نفس الوقت. وهذا يجعلنا نتساءل عن ماهية الترجمة الثقافية وما علاقتها بالعولمة وهل تستطيع التكنولوجيا التي صنعها الإنسان أن تترجم الأبعاد الثقافية دون الإخلال بالمعاني الأصلية.. وهل يمكنها مضاهاة العقل البشري! كل هاته الأسئلة تبادرت إلى أذهاننا ما جعلنا نبحت ونحلل لنصل إلى النتائج الموضحة في المباحث الموالية:

## 1. الترجمة الثقافية والعولمة:

ينقسم هذا المبحث بدوره الى عدة مطالب والمتمثلة في :

### 1.1. مفهوم الترجمة الثقافية:

إنّ ترجمة النصوص ذات الطابع الثقافي تختلف عن باقي الترجمات، ليس من السهل على المترجم أن ينقل العناصر الثقافية الخاصة بكل مجتمع، لأنّ إتقان اللغات لوحده لا يكفي للترجمة، بل وعليه أن يكون ملماً بثقافة كلا المجتمعين ليتمكن من نقل مضمون النص الأصلي بشكل صحيح "فالثقافة مثل اللغة تمثل مجموعة من القواعد والمعايير التي يأخذ بها مجتمع ما"<sup>1</sup>

يرتبط مصطلح الترجمة الثقافية بدراسة الأنثروبولوجيا التي تقوم بدراسة طريقة معيشة مجتمع ما سواء كان عربي أو غربي. حيث إن " الأنثروبولوجيا لا تدرس الإنسان بمعزل عن بيئته إنما تدرسه كجزء لا يتجزأ عن محيطه بكل ما يحوي من جوانب بيولوجية، جسدية، نفسية، ثقافية واجتماعية"<sup>2</sup> فالثقافة أحد أهم الجوانب التي تعبر عن هوية مجتمع ما وعن أصله، والترجمة هي من تساهم في نقل كل هذا. إن الترجمة ليست مجرد نقل لغوي، بل وأيضا جسر عابر للثقافات وأداة تواصل لغوي وثقافي. لكن الاختلاف الثقافي بين الشعوب ساهم بشكل كبير في تعقيد عملية الترجمة الثقافية فهناك من يعتبرها من

<sup>1</sup> حسام الدين، كريم زكي، اللغة والثقافة، دار غريب النشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2001، ص11  
<sup>2</sup> كريمة شعبان، الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، جامعة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام، 2019، ص08

أصعب أنواع الترجمات بسبب العنصر الثقافي الذي يتطلب خبرة عالية للمترجم " فالنص له هوية ينبغي ألا تضيع في عملية الترجمة، نص له حرمانه... لذا فان المترجم يحس هنا بمسؤولية أخلاقية... عليه أن يكتب النص باسم كاتبه أن يكتبه للمرة الثانية دون أن يكتبه، أن يتدخل دون أن يتدخل، و أن يظهر ليختفي"<sup>1</sup> هذا ما يوضح أنّ على المترجم أن يتمتع بكفاءات عالية و يتسلح بكل معارفه ليتمكن من الترجمة، و أحيانا يتطلب الأمر أن يتقمص المترجم دور المؤلف لينقل ما يتضمنه النص من أحاسيس و مشاعر و من ثقافات متنوعة. فمن أصعب المواقف التي يواجهها المترجم مسألة "الأمانة" و "الخيانة" والتي تقع كلتاها على عاتق المترجم فهو تحت مسؤولية عدم الخروج عن سياق النص ،ومن جهة أخرى محاولة تقديم ناتج يرقى للنص الأصل من أجل القارئ الذي سيتلقى هاته الترجمة. لكن المترجم أحيانا قد يفرط في الحرص على هذه الأمانة من خلال إتباعه أساليب ترجميه في غير محلها، و خاصة في الترجمة الثقافية حيث اختلفت الآراء و وجهات النظر في هذه النقطة من منظر لآخر، هنالك من يتبع أسلوب الترجمة الحرفية في النصوص الأدبية و من أشهرهم أنطوان برمان الذي كان من دعاة الحرفية و الحفاظ على غرائبية المصطلح حتى و إن كانت الصياغة في النص المترجم غير متسقة و منسجمة كالأصل ذلك بحجة الحفاظ على أمانة الكاتب، في حين ترى ليدرار "أن الوفاء

<sup>1</sup> ابراهيم احمد، سر الترجمة وهاجس التأويل: في تأويل الترجمة، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت لبنان، 2009، ص19

للحرف هو من اكبر العوائق التي تواجه الترجمة<sup>1</sup>، أي أن للمترجم الحرية في البحث و إيجاد مكافئات مناسبة لغويا و ثقافيا للعناصر المراد ترجمتها و لكن في حدود معنى النص الأصل.

لطالما كانت الترجمة مهنة صعبة تجعل من المترجم يواجه صعوبات عديدة قد تكون مرتبطة بالعقيدة أو بالعادات والتقاليد والقيم وغيرها التي تتطلب الكثير من الوقت إضافة إلى المجهود الكبير الذي يبذله المترجم. ومن المعلوم أن العالم شهد في الحقبة الأخيرة من القرن الواحد والعشرين نظام عالمي جديد سمي " بالعولمة"، اقتصر في بداية الأمر على مجالي التجارة والاقتصاد ليتوسع فيما بعد ويصبح نظام ذو أبعاد متعددة يشمل مجالات أخرى. وبالطبع تمكنت العولمة من غزو مجال الترجمة من خلال العمل عليها بشكل مستمر لتطويرها إلى أن أصبحت تنافس العقل البشري وخاصة المترجم

## 2.1 العولمة:

أثرت ظاهرة العولمة على العالم بأسره بشكل كبير إلا أن الباحثين في هذا المجال اختلفوا في نقطة بدايتها فهناك من اعتبر للعولمة تاريخ قديم وليست نتاج السنوات القليل الماضية بل تعود إلى بداية القرن الخامس عشر إلى زمن النهضة الأوروبية الحديثة حيث نشأت الدولة

<sup>1</sup>Lederer, Marianne ; **La traduction Aujourd'hui : Le Model Interprétatif.** PARIS.1994, p 179 : "La fidélité à la lettre est l'un des plus grands obstacles auxquels les traducteurs sont confrontés"

القومية الموحدة " فظهور المجتمع القومي في منتصف القرن الثامن عشر ميلادي يمثل فترة تتميز بتفردھا التاريخي و ذلك لان بروز الدولة القومية المتجانسة و شيوع المجتمع القومي في القرن العشرين كان سببا من أسباب التعجيل بالعولمة المسرعة"<sup>1</sup>، أي العولمة كان لها وجود منذ القدم لكن لم توجه لها الأضواء إلا بعد ظهور الثورة الصناعية حينها أصبحت أكثر بروزا و انتشارا.

أما البعض الآخر يرى أن العولمة ظاهرة حديثة النشأة " ظهرت وتنامت ظاهرة الكوكبة في النصف الثاني من القرن العشرين وهي حاليا في أوج الحركة فلا يكاد يمر يوم واحد دون أن نسمع أو نقرأ عن اندماج شركات كبرى أو انتزاع شركة السيطرة على ثانية، أو تنازع شركتين على السيطرة على شركة ثالثة"<sup>2</sup>. فقد خلقت العولمة تنافس كبير بين شركات العالم في شتى المجالات، كما ساعد سوق رأس المال أو ما يعرف بالرأسمالية والشركات الاقتصادية في بروزها بشكل كبير.

أثار مصطلح العولمة جدلا ونقاشات كثيرة منذ ظهوره والسبب راجع إلى التوسع والتأثير الكبيرين والسريعين الذين حققتها هاته الظاهرة في مدة زمنية قصيرة، وفي نفس الوقت تميز مفهوم العولمة ببعض الغموض والتعقيد مما جعل المؤرخين لا يتفقون على تعريف جامع لهذه الظاهرة. من أحد أهم الأسباب التي ساهمت في كون ظاهرة العولمة تتغير بمرور الزمن

<sup>1</sup>أورلاندو وبارستون:العولمة الاجتماعية و النظرية والثقافية الكونية. تر محمود، وأنور أمين، المجلس الأعلى للثقافة والنشر، القاهرة، 1998، ص131

<sup>2</sup>ينظر : اسماعيل صبري، "العرب والعولمة:العولمة والاقتصاد والتنمية العربية

'16:11. [https://www.aljabriabed.net/n07\\_05sabriabdellah.htm12/05/2024](https://www.aljabriabed.net/n07_05sabriabdellah.htm12/05/2024)

ويتأثير المجتمعات فهي حصيلة عوامل تاريخية، ولا زالت في تغير وتقدم مستمر نظرا للتطور الكبير الذي يشهده العالم، ما جعل تعاريفها متعددة بتعدد أبعادها ومستوياتها.

### 1.2.1. العولمة لغة:

العولمة لغويا مشتقة من الفعل "عولم" على وزن فوعل أو أنه مشتق من الصيغة الصرفية "فوعلة التي" تدل على تحول الشيء إلى صورة أخرى<sup>1</sup>

ترجمة كلمة العولمة في اللغة الفرنسية "Mondialisation" والتي تعني جعل الشيء على مستوى عالمي... وترجمة لكلمة **Globalization** في اللغة الإنكليزية التي ظهرت أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تفيد معنى تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل<sup>2</sup> وهذا يعني أن العولمة تؤثر على نطاق الشيء بنقله من المحدود إلى اللامحدود أي إلغاء حدوده، فهي تقوم بالتركيز على نمط من الأنماط المستهدفة لذلك البلد أو المجتمع وتجعل منه يشمل كل العالم، وبالفعل هذا هو الواقع المعاش.

<sup>1</sup>رضى محمد الداعوق العولمة تداعياتها، آثارها وسبل مواجهتها، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2005، ص15

<sup>2</sup>الجابر محمد عابد قضايا الفكر المعاصر، مركز دراسات الوحدة، بيروت لبنان، ط1، 1997، ص 136

## 2.2.1. العولمة اصطلاحاً:

عرف العديد من الباحثين العولمة اصطلاحاً، ما جعل لها مفاهيم كثيرة، فهناك من ركز على نتائجها والبعض الآخر إهتم بتجلياتها وآخرون درسوا أهدافها لهذا لا يمكن حصرها في مفهوم واحد.

جاء في تعريف "مايك فيدري ستون" "Mike Featherstone" أن: "العولمة هي مدخل فكري لمشكلة النظام العالمي بأشمل معانيه، ولكنها مع ذلك مدخل ليست له وسيلة إدراكية دون مناقشة مستفيضة للمسائل التاريخية والمقارنة كما أنها ظاهرة تتطلب ما يعرف عادة بالتناوب المتعددة الأفرع العلمية. وقد تتناول المجال العام لدراسة العالم ككل من خلال مبحث العلاقات الدولية"<sup>1</sup>

أما رونالد روبرتسون عرفها قائلاً: "العولمة هي اتجاه تاريخي نحو انكماش العالم وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش، أي تقليص المسافات بين الأفراد في جميع أنحاء العالم وقضية الوعي هو إدراك لفكرة القرية الكونية ونفي وجود الصراع المؤدي للانقسام"<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مايك فيدري ستون، ثقافة العولمة (القومية العولمة والحداثة، تر عبد الوهاب علوب، المجلس الأعلى للثقافة والنشر، د.ط، د.ت، ص 20

<sup>2</sup>رونالد روبرتسون، العولمة فلسفتها، مظاهرها، تأثيراتها، تر عبد القادر التونسي، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2009، ص 19

ويرى سليمان بن صالح الخراشي أن مصطلح "العولمة" مصطلح جديد في طرحة الان في هذه المرحلة، لكن التخطيط له بدأ منذ وقت مبكر... وهذا المصطلح يعني: عالمية العادات والقيم والثقافات لصالح العالم المتقدم اقتصاديا<sup>1</sup>

بما أن العولمة ظهرت وانطلقت من الولايات المتحدة الأمريكية، نستتبط أن أهداف العولمة لا تكمن في التطور الرأس المالي الحديث فقط، بل وتسعى إلى أهداف أخرى مخبأة وراء الواجهة المزيفة والظاهرة لمجتمعات العالم، فسياسة تطبيق نموذج معين على العالم كله يوضح أن العولمة هي نظام عالمي اقتصادي وإيديولوجي. هذا ما جعل البعض يربطها بالجانب الديني والبعض الآخر اعتبرها نظام "أمركة" أهم ما تهدف إليه صبغ أيّ مجتمع أو فرد بالصبغة الأمريكية والثقافة الأمريكية.

انطلاقاً من هذا التعدد المفاهيمي يمكننا تقسيم وجهات نظر الباحثين في هذا المجال الى:

- المؤيدين: الذين لطالما وقع تركيزهم على ايجابيات العولمة دون الالتفات إلى سلبياتها، حيث يعتبرون أنها الحل لكل الصعوبات التي تواجه العالم من مشاكل اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها فرصة لتحسين وتطوير الدول والمجتمعات.

<sup>1</sup>سليمان بن صالح الخراشي، العولمة بنسبة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1420هـ، ص07

○ أمّا الرّافضين لفكرة العولمة يرون أنها بمثابة استعمار بطريقة سلمية تكمن نتائجه في محو حدود الدولة والمجتمعات من خلال الاستيلاء على الثروات ونسف الحضارات والثقافات.

### 3.1. الترجمة الثقافية في ظل العولمة:

حولت الترجمة العالم إلى قرية صغيرة وقربت المجتمعات رغم اختلاف ألسنتهم وذلك من خلال ترجمة النصوص التي تخص ذلك المجتمع أو تلك الدولة من قصص وروايات ومسرحيات. بحيث أن الإقبال على ترجمة العناصر الثقافية ليس بالأمر الهين، فمهمّة نقل كتلة من الشحنات الثقافية من نظام لغوي إلى نظام آخر مغاير تماما و بعيد كل البعد عن اللغة الأصل من أصعب المهمات التي تقدم للمترجم، فعليه أن يكافئ بين الجانب الثقافي الذي لا يقل أهمية عن الجانب اللغوي و خاصة في النصوص الإبداعية. لكن تشعب العولمة بجذورها في مجال الترجمة ساهم في التخفيف عن المترجم من ناحية الوقت و الجهد، و ذلك من خلال المعاجم و القواميس الالكترونية و أهمها ما قام به كل من المبرمجون و المترجمون الذين تمكنوا من ابتكار طريقة جديدة لترجمة مختلف النصوص عن طريق الحواسيب فقد أجريت أول ترجمة للغات البشرية عن طريق الحاسوب في أوائل الخمسينات و التي تم العمل عليها لتحسينها و زيادة تطويرها؛ حيث أصبحت الترجمة الآلية بمساعدة الحاسوب فرع من فروع الترجمة تحت اسم الترجمة الآلية "Machine Translation" و التي تقوم بنقل مضمون نص في لغة طبيعية أولى يصطلح على تسميتها باللغة الأصل "Source Language" إلى

لغة طبيعية ثانية يصطلح على تسميتها بلغة الهدف "Target text" كما يصطلح على تسمية النص الأصل الذي يفترض معالجته بواسطة نظام الترجمة "بالنص المدخل" حيث تتم معالجة النص حاسوبيا و من ثم إنتاج نص مترجم يصطلح على تسميته "بالنص المخرج" <sup>1</sup> " يعني أن هذا النظام ثنائي اللغة و الذي سمي بالترجمة الآلية المباشرة يترجم من لغة طبيعية أولى إلى لغة طبيعية ثانية و ذلك بإدخال النص المراد ترجمته في هذه البرامج، لتتم عملية الترجمة تلقائيا بعد دقائق . ولكن رغم الفضل الكبير للترجمة الآلية إلا أنها باءت بالفشل و السبب راجع لعدم تمكنها من قراءة الجملة أو الفقرة على أنها سلسلة مترابطة نحويا و صرفيا و دلاليا مما يؤدي إلى ترجمة ضعيفة و في بعض الأحيان تكون خاطئة. ليتم تطويرها لتصبح ترجمة آلية غير مباشرة تمر بمراحل لتنتج الترجمة المطلوبة. إلا أنه هنالك ترجمة آلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتمتاز بسرعة كبيرة والتي أصبحت تنافس العقل البشري. إلا أن الاعتماد الكبير عليها دون المراجعة البعدية " post editing " من طرف المترجم البشري المتخصص قد يؤدي إلى فوارق شاسعة في المعنى ونفقد قيمتها مع مرور الزمن وخصوصا عند ترجمة نصوص أدبية مثل الشعر والنثر وغيرها، بسبب العناصر الثقافية التي تحتوي عليها هذه الأنواع من النصوص.

لازالت الترجمة الآلية تحاول قطع الأشواط للوصول إلى نوعية الترجمة عالية الجودة خالية من الأخطاء وخاصة أنها لا تراعي الأبعاد الثقافية للغة الأصل بل هدفها الترجمة فقط، فلا

<sup>1</sup>ينظر: بن تركي وفاء، نصر الدين بن سمار، اختبار أداء الترجمة الآلية الاحصائية المكيف بدعم الثنائية اللغوية إنجليزي-عربي، مجلة ريسيت، العدد2، 2013، ص08

يمكنها التفريق بين المرادف المناسب أو الأنسب للكلمة لغويا ومعنويا وثقافيا، ما يعني أنها غير دقيقة مثل الترجمة البشرية ، فالفوارق بينهما واضحة فإذا قمنا بمقارنتهما سنجدهما مختلفين في ثلاث نقاط وهي:

### 1.3.1. من ناحية الجودة:

تمتاز الترجمة البشرية بدقّة عالية، وخاصة عند ترجمة العناصر الثقافية التي تتم من طرف خبراء ولغويين متمكّنين في المجال لتحديد الأسلوب المناسب لترجمة المحتوى، عكس الترجمة الآلية التي لم تتمكن لحد الآن من ترجمة المضمون بمعناه اللغوي والثقافي حيث لا تملك القدرة على فهم السياق والتفاصيل الثقافية الدقيقة.

### 2.3.1. من ناحية السرعة:

لابد من الالتزام بالوقت المحدد لإنهاء الأعمال المراد ترجمتها والترجمة الآلية هي الطّريقة الأنسب. توفر الوقت ويمكن استخدامها لترجمة كميات ضخمة من البيانات التي لا يمكن للمترجم البشري أن يتمها في وقت قصير .

### 3.3.1. من ناحية التكلفة:

الميزات التي تتوفر في الترجمة الآلية وكمية الطلب عليها جعلها تحقق وفورات كبيرة في التكلفة مقارنة بالترجمة البشرية.

أصبح العالم بأسره ضحية لهاته التكنولوجيا رغم يقينه أنها تهدد هويته و ثقافته " فالأمة العاجزة عن المحافظة على جوهر كينونتها و روحها الحضاري و الدفاع عن خصوصياتها ....أي القابلة للذوبان في أي محلول حضاريّ غريب عنها، ليست جديرة بالبقاء، و لن تجد من يأسف عليها"<sup>1</sup>نحن لا ننكر الخدمات العظيمة التي قدمتها العولمة منذ ظهورها لكنها سيف ذو حدين فهي تساهم في تقديم العون للمترجم و الطالب و مختلف الفئات من جهة و من جهة أخرى تستغل استراتيجيات الترجمة من أجل تحقيق أهداف غير مكشوفة لهذا يجب معرفة كيفية العمل و التعامل بها و إلا ستكون النتائج وخيمة.

من خلال كل ما سبق، توصلنا إلى سرد أهم إيجابيات وسلبيات العولمة في علاقتها بالترجمة لترجمة وهي كالاتي:

#### ● الإيجابيات:

\_ مع تزايد العولمة، ازدادت الحاجة إلى للترجمة من قبل الشركات العالمية وأفراد المجتمع  
 \_توسيع الآفاق بين القراء والمترجمين من خلال تقريب ثقافات الدول مما يساعد على \_انفتاح على الثقافات بشكل أكبر وتبادل الأفكار والمعلومات.  
 \_ساهمت العولمة بتحرير عملية نقل كل من التراث و القيم و الثقافات لمختلف الشعوب عن طريق الترجمة لمختلف اللغات.

<sup>1</sup>عزت السيد احمد، انهيار مزاعم العولمة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2000، ص87

تمكنت من التخفيف على المترجم من ناحية الوقت و الجهد والتكلفة.

### ● السلبيات:

فقدان الخصوصية الثقافية من خلال الترجمة الغير الدقيقة التي تعتمد على التكنولوجيا

اختراق الهوية الثقافية للأمة ومحاولة زيادة الاعتماد على الترجمة الآلية وفقدان المترجم

البشري قيمته ومهنته مع مرور الوقت مما يؤدي إلى توليد ضغط على المترجم من خلال بذل

جهد مضاعف للتفوق على الترجمة الآلية.

## 2. ترجمة الأمثال العربية في عصر التكنولوجيا:

عُرِفَت الثقافة العربية بأصالتها وعراقتها، حيث تعود جذورها الى العصور القديمة، وقد تطورت

عبر التاريخ متأثرة بحضارات اخرى مواكبة للعصرنة.

تجمع ثقافة العرب مجموعة من النظم الاجتماعية والدينية والفكرية التي تميزهم عن غيرهم من

الأمم وتحدد هويتهم، حيث تركز على عنصرين أساسيين وهما: الدين الاسلامي واللغة

العربية؛ وتحمل هذه الاخيرة بدورها تراثا غنيا من فن، وعلم، وحكمة، وأدب متنوع، وعلى ذكر

الادب تمثل "الامثال العربية" رمزا من رموز الأدب العربي التي تحمل دلالات وشحنات ثقافية

خاصة بالأمة العربية والبيئة التي نشأت فيها. فما هي الأمثال العربية؟ وكيف نشأت؟ وما

أصلها؟ وما هي مضامينها؟ وهل تتمكن التكنولوجيا الحديثة حقا من ترجمة هذه الامثال ونقل

مضامينها الثقافية الى لغات اخرى؟

## 1.2. تعريف الأمثال العربية وظروف نشأتها:

سنتطرق من خلال هذا المبحث الى بعض العناصر المهمة والخاصة بالأمثال العربية، منذ نشأتها الى يومنا هذا، وكذلك سنرى أبرز المعينات التي تواجه التكنولوجيا في ترجمة هذه الرموز الثقافية.

### 1.1.2. تعريف الامثال

#### ○ الأمثال لغة:

لقد تعددت التعريفات حول مفهوم "المثل"، حيث يعرفه ابن منظور على انه: "الشي الذي يضرب لشيء مثلا فيجعله مثله"<sup>1</sup>. ويقصد بقوله هذا ان المثل يستعمل في حالة ما إذا تشابها امران في صفة مشتركة، او حدثت واقعة ما وسبق ان وقعت حادثة مشابهة لها. وفي تعريف آخر يقول السيوطي نقلا عن المرزوقي أن المثل: "جملة من القول مقتضية من أصلها أو مرسله بذاتها فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول"<sup>2</sup>، أي أنّ الأمثال عبارة عن جمل قصيرة أو دروس مستخلصة من تجارب سابقة، تستخدم غالبا للتعبير أو التشبيه في موقف ما، قد تتكرر احداثه.

<sup>1</sup> ابن منظور لسان العرب دار المعارف القاهرة، ط1، 1882، ج 55، مجلد 6، ص 4133  
<sup>2</sup> السيوطي عبد الرحمن جلال الدين، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، بيروت، د.ط، الجزء الأول، 1998، ص 489.

## ○ الأمثال اصطلاحاً:

يقول المالكي الأديب نور الدين اليوسي في كتابه زهر الأكم في الأمثال والحكم أن: "المثل قول يرد أولاً لسبب خاص ثم يتعداه إلى أشباهه فيستعمل فيها شائعاً دائماً"<sup>1</sup>. فالمثل الأصلي يستخدم لسبب معين، ثم يمكن أن نستخدم أشباه المثل في سياقات مشابهة ويكون لها نفس الغرض. فالأمثال تشير إلى أن الأقوال الشائعة غالباً ما تنشأ نتيجة لتجارب فردية أو أسباب شخصية ثم تتطور بمرور الوقت وتنتقل إلى حالات مماثلة، حيث يتم استخدامها على نطاق أوسع وتصبح جزءاً من التراث الثقافي.

من خلال ما سبق من تعريفات للأمثال يمكننا القول أن الأمثال العربية هي تعبيرات مجازية قصيرة تنقل حقيقة عامة أو نصيحة مبنية على الفطرة السليمة أو الخبرة العملية. غالباً ما تُستخدم هذه العبارات لنقل الدروس أو التحذيرات أو النصائح بطريقة موجزة لا تُنسى. وهذا ما جعلها جزءاً مهماً من الثقافة العربية تنتقل بين الأجيال إما شفويًا أو كتابيًا حيث يعتمد فيها الأدباء على الأسلوب الموجز موظفين فيها مختلف الأساليب البلاغية والمجازية لتزداد جماليتها.

<sup>1</sup>نور الدين اليوسي "زهر الأكم في الأمثال والحكم، تح محمد حجي محمد الاخير، دار الثقافة، المغرب، ط1، 1981، ج1، ص21،

## 2.2. سمات الأمثال:

تتميز الأمثال العربية بسماتها اللغوية والأسلوبية والدلالية التي تزيدها جمالا وفصاحة. كما قال إبراهيم النظام وابن المقفع: «يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: ايجاز اللطف وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية. فهو نهاية البلاغة وقالابن المقفع، إذا جعل الكلام مثلا كان أوضح للمنطق وآنف للسمع وأوسع لشعوب الحديث»<sup>1</sup>

## ○ ايجاز:

يُعرّف ايجاز عند أهل البلاغة على أنه: "جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح"<sup>2</sup>. ومعناه أن الإيجاز يكون تحت لفظ قليل يؤدي المعنى دون تكثير، ومعروف ان الامثال عبارات موجزة تعكس او تعبر عن تجارب يومية تتداول بين الناس.

## ○ إصابة المعنى:

والمقصود منها ان الامثال العربية شكل من اشكال الادب العربي التي تعبر عن الواقع المعاش بصدق، وتصيب المعنى المقصود من وراء ضربها.

<sup>1</sup>العسكري أبو هلال الحسن بن سهل، جمهرة الأمثال، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد المجيد قطامس، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، د. ط، 1964، ص10.

<sup>2</sup>السيد احمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبيان"، تد يوسف الصميلي، المكتبة العصرية بيروت لبنان، د.ط، 2018، ص 197

## ○ حسن التشبيه:

يقول ابن وهب في تعريفه للتشبيه: "أما التشبيه فهو من أشرف كلام العرب وبه الفطنة والبراعة عندهم"<sup>1</sup> والمقصود من وراء هذا التعريف أن العرب اشتهروا بفطنتهم ودهائهم ودقتهم في التشبيه.

## ○ الكناية:

يقول ابن منظور: «والكناية هو ان تتكلم بشيء وتريد غيره "<sup>2</sup>. فالأمثال العربية جاءت للتعبير عن شيء معين بشكل غير مباشر- استعملت فيها الفاظ غير صريحة الدلالة- للتعبير عن حادثة ما أو موقف معين.

## ○ الثبات:

والمقصود أن الكلمات والألفاظ التي تتشكل منها الأمثال، لا تتغير تبقى ثابتة مهما تناقلت بين الناس على مر العصور.

## ○ الانتشار والشيوع:

انتشرت الأمثال العربية كغيرها من الاغراض الأدبية كالشعر والخطابة، وذلك بسبب ارتباطها بحوادث واقعية، وكذا إيجاز ألفاظها يحفظها الصغير والكبير.

<sup>1</sup> ابن وهب: "البرهان في وجوه البيان"، تح. أحمد مطلوب، خديجة الحديثي، جامعة بغداد، العراق، ط1 1967، ج1، ص104

<sup>2</sup> ابن منظور لسان العرب: مرجع سابق، ج15، ص 233

وهذه كانت بعض أبرز الصفات التي تميزت بها الامثال العربية.

### 3.2 نشأة الامثال العربية وتاريخها:

#### 1.3.2.1. نشأتها:

من المعلوم لدى الجميع أن الأمثال العربية تولدت نتيجة لخبرة الاجداد ومنهج حياتهم منذ العصر الجاهلي، ولكن ليس هناك تاريخ محدد لظهورها؛ حيث تعود نشأتها لعدة اسباب ومن أبرزها ما يلي: <sup>1</sup>

#### 1.1.3.2. البيئة الاجتماعية:

الأمثال العربية مرآة عاكسة للحياة والمواقف اليومية التي عاشها الاسلاف، حيث تجعل قارئها يتصور او يتخيل الوضع الذي عاشته قبائل العرب منذ العصور الغابرة؛ فهي عبارة عن دروس مستخلصة من تجاربهم اليومية ومواقفهم الواقعية.

#### 2.1.3.2. الأدب العربي

تعد الأمثال العربية رمز من رموز الأدب العربي، فهي عبارة عن جمل قصيرة تحمل خلف كلماتها حكايات وقصص تراثية حدثت في زمن ما وتوارثت بين الأجيال إلى يومنا هذا.

<sup>1</sup>ينظر: ما هي أصول اللغة العربية، <https://mawade3.com/taq/> 00:37,23/10/2023

### 3.1.3.2. التفرد الادبي:

الأمثال العربية فن من فنون الأدب العربي تعكس تفرده وتميزه في التعبير عن باقي الأدبيات، وذلك من خلال أساليبه الإنشائية البليغة وجماليته التي جاءت بها هذه الأمثال و التي تأثر في عواطف قرائها أو سامعيها.<sup>1</sup>

### 4.1.3.2. الحكم:

تعتبر الامثال العربية حكما ناتجة عن تجارب إنسانية تطبقها الأجيال المتعاقبة فهي مناسبة لكل زمان ومكان تعكس الفهم العميق للحياة، وليست حكرا على جيل معين فقط والقرآن الكريم خير دليل على ذلك؛ لقوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ﴾ [سورة البقرة: 296]<sup>2</sup>. والمثل رمز لحكمة ناتجة عن فلسفة الحياة للإستفادة منها والأخذ بها في حالة ما إذا تشابهت أو تكررت نفس المواقف السابقة.

### 2.3.2. أصول الأمثال العربية:

كانت الأمثال العربية تنتقل بين الشعوب بشكل محكي أي شفويا قبل أن يتم تدوينها في كتب ومؤلفات. وحسب المصادر التي اهتمت بدراسة تاريخ الادب العربي خاصة دراسة الأمثال العربية، أوضحت أنه تم تدوين هذه الأخيرة في كتب كأول مرة في أوائل عهد دولة بني امية وذلك في حدود القرن التاسع هجري \_الموافق للخامس عشر ميلادي\_ في عهد معاوية بن

<sup>1</sup>ينظر: ماهي أصول اللغة العربية: مرجع سابق [/https://www.mwade3.com/tag](https://www.mwade3.com/tag)

<sup>2</sup>القرآن الكريم سورة البقرة، الجزء 3، الآية 269، ص، 45

ابي سفيان (40 هـ \_ 360 م) <sup>1</sup> وقيل آنذاك أن "صحار بن أبا العبدى من الاوائل الذين اهتموا بتدوين الامثال، ثم يليه "عبيد بن شرية جرهمي" <sup>2</sup> ، وبالطبع هناك العديد من المحاولات المتوالية حول تجميع الامثال العربية.

اشتهر العصر العباسي بعد ذلك بتطور حركة الترجمة وكثُر الإقبال على التدوين؛ حيث خالطت العرب العديد من الأمم المختلفة ذات الحضارات المتنوعة، والتي نقلت عنها شتى العلوم والفنون خاصة الادب، حيث نجد في الادب العربي نفسه يشتمل على مجموعة من الامثال ذات الأصول المتنوعة من مختلف الثقافات، مثل الهندية والفارسية والرومية... وغيرها من الأمم التي إحتكت بها العرب. وهذا الإحتكاك الإيجابي ما جعل الأدب العربي أكثر غنا وتطورا من السابق، حيث نشأت آنذاك ثورة عقلية نتيجة اهتمام الخلفاء بحركة الترجمة لنقل وتبادل الثقافات مع الامم الاخرى.

كان الخليفة المنصور العباسي أول من شجع حركة الترجمة للاستفادة من شتى العلوم خاصة الأدب وهذا ما ساعد على ازدهاره وبالأخص في فترة الفتوحات الاسلامية، حيث احتكت العرب بالعديد من الثقافات ومن أبرزها:

<sup>1</sup> عبد المجيد عابدين، الامثال في النثر العربي القديم، بحث دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ط1، 1956، ص 32  
<sup>2</sup> ينظر: علي بن حبيب الماوردي "الأمثال والحكم" تح فؤاد عبد المنعم، دار الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1999، ص 21

## ❖ الثقافة الفارسية:

انتشرت الثقافة الفارسية على نطاق واسع في الوسط العربي خاصة في العهد العباسي الاول. ويعود ذلك لسببين أساسيين؛ أولهما: كون أغلب رجال السياسة والكتاب في الدولة ذوي اصول فارسية، حاولوا نشر ثقافتهم والأخذ بالمقابل من الثقافة العربية وذلك من خلال الترجمة<sup>1</sup> وقد أثر هذا الإختلاط في العقل العربي وجعله يخرج من حياة البدو الى حياة التحضر والنهوض. والسبب الثاني: هو اختلاف الالفاظ اللغوية بين العرب والفرس<sup>2</sup> حيث وجد الادباء العرب أنفسهم امام كلمات وألفاظ غريبة عن لغتهم وذلك بسبب تحضرهم وهذا ما اضطرهم الى استعمال تلك الالفاظ في شتى أعمالهم الأدبية شعرية كانت أو نثرية. إضافة الى هذا كان معظم المثقفين والادباء الفرس الذين يجيدون كلا اللغتين العربية والفارسية ينقلون تراثهم الفكري والادبي الى اللغة العربية.

وباختصار، كان للثقافة الفارسية أثرا قويا على العرب في جميع الميادين بصفة عامة وفي الأدب والأمثال الشعبية بصفة خاصة .

## ❖ الثقافة الهندية:

كان للثقافة الهندية مكانة مرموقة في الأدب العربي، ويعود هذا إلى العلاقات التي ربطت بين العرب والهند منذ العصور القديمة وذلك نتيجة التبادلات التجارية بينهما؛ حيث استمر

<sup>1</sup>ينظر: احمد امين، "ضحى الاسلام"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004، ج1 ص ص 131-132  
<sup>2</sup>ينظر: المرجع نفسه، صص 139\_140

هذا التبادل التجاري والثقافي بينهما الى ان دخل الاسلام. فقد ساهمت الفتوحات الاسلامية أيضاً في تعزيز التفاعل بين الثقافتين العربية والهندية وتواصلت حتى العصر العباسي الذي نشطت فيه حركة الترجمة، فقد استطاع الهنود الذين اعتنقوا الإسلام نقل العلوم والآداب الهندية الى اللغة العربية آنذاك، ومن أهم ما استفادت منه الآداب العربية: الالفاظ الهندية التي عُرِّبت والقصص والروايات التي نُثرت في الكتب العربية<sup>1</sup> وكذا الأمثال والحكم الشعبية.

علاوة على ذلك، كان يُطلق على ملوك الهند قديماً لقب "ملوك الحكمة" وذلك لشهرة تراثهم الادبي بالحكم والمواعظ، حيث أثرت ترجمة تلك الحكم والمواعظ والأمثال كثيراً في الثقافة العربية فكانت معظم هذه الامثال تحمل نصائح اخلاقية واجتماعية وكذلك قيم سياسية تتفق مع الذوق العربي .

#### ❖ الحضارة اليونانية الرومانية :

وصلت الثقافة اليونانية للعرب من خلال فتوحات الاسكندر المقدوني التي كان يحاول من خلالها التقريب بين الاغريق والبلدان التي فتحها من آسيا و افريقيا قبل دخول الاسلام<sup>2</sup>. استمرت حركة الزحف الثقافي هذه الى غاية دخول الاسلام وانتشاره ثم الى العصر العباسي الذي عرف ازدهارا كبيرا في حركة الترجمة ويعود الفضل الى الفتوحات الاسلامية التي ساهمت في نشر الاسلام وتبادل الثقافات ،دون أن ننسى إهتمام الخلفاء العباسيين بالنشاط الترجمي

<sup>1</sup>ينظر: عادل زيتون:، " التراث الهندي والثقافة العربية، [arabi.nccal.gov.kw](http://arabi.nccal.gov.kw/home/Article)، 11/05/2024,09:20

<sup>2</sup>ينظر: طارق محمد عبد الرحيم الكردي " المنهج الحضاري في كتابة التاريخ :احمد امين نموذجاً", دار الزمان للنشر والطباعة والتوزيع ،سوريا ،ط1، سنة 2012، ص 92

والمترجمين ، حيث لعبت الترجمة دورا هاما في نقل المعارف والثقافات بين العرب وغيرها من الحضارات. وتعتبر الحضارة اليونانية من بين الحضارات التي كان لها أثرا واضحا في الثقافة العربية ؛حيث نقلت العرب مختلف العلوم مثل الفلسفة والبلاغة عن اليونان وبنوا عليها ثقافتهم .إلا أن الأدب اليوناني لم يحض بالكثير من الاهتمام من قِبَل العرب ،وذلك لغنى الفنون والآداب العربية ،فلم يكونوا بحاجة لترجمة الادب اليوناني. رغم ذلك كانت البصمة اليونانية حاضرة فنجد بعض الامثال والحكم اليونانية قد ترجمت الى العربية واعتمدها الادباء والشعراء في كتاباتهم بأسلوبين <sup>1</sup>؛اولهما: كان يهتم بتحرير الامثال والحكم في صورة نظم . والاسلوب الثاني: كان يسعى من خلاله الشعراء الى صهر ودمج معاني الامثال والحكم اليونانية في الشعر العربي وذلك بعد ترجمتها .

حاولنا من خلال المباحث السابقة الوقوف على أصول الأمثال العربية وظروف نشأتها ،حيث تبين لنا أنّ الأمثال بدأت على شكل حكايات متناقلة عبر الأجيال ،ثم أضحت بعد ذلك تدون في كتب ومؤلفات وكان ذلك في العصر الاموي ، ومع انتشار الاسلام واختلاط العرب بغيرهم من الاعاجم اصبحت الترجمة جسر لتبادل الثقافات وهمزة وصل بين العرب والحضارات الاخرى كاليونانية ،والفارسية ، وكان لهذه الأمم بدورها تأثير على الثقافة و الأدب العربي فنجد لمساتها في الشعر والنثر ،وكذلك لو تمعننا وحللنا الأمثال العربية لوجدنا تتضمن

<sup>1</sup>ينظر: رامي ابو شهاب" الثقافة اليونانية واثرها في الأدب العربي" , الكلمة ،ع12،18يونيو2008

بعض الالفاظ الغربية عن الثقافة العربية ويعود ذلك لإهتمام الخلفاء العباسيين بالأدب والفنون، وتشجيعهم للنشاط الترجمي من وإلى تلك اللغات

#### 4.2. معيقات ترجمة الامثال العربية في زمن العولمة

في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل جميع الميادين، أصبح المجتمع العربي في أمس الحاجة للترويج لأدبه وثقافته عبر الشبكة ليصل الى المجتمعات الاخرى<sup>1</sup>

بما أن امثال العرب جزء من ثقافتهم، فهي حتما تحمل معاني وشحنات ثقافية، وقيم دينية وتاريخية تميز هذه الأمم عن غيرها. لذلك قد نكون بحاجة لتقنيات الترجمة الحديثة المزودة بالذكاء الاصطناعي جنبا الى جنب مع الترجمة البشرية طبعاً للترويج لثقافتها ونقل الشحنات الثقافية التي تحملها هذه الامثال الى باقي اللغات. هذه الاختلافات اللغوية والثقافية وحتى الفكرية قد تشكل احيانا عائقاً أمام الترجمة الالية نظراً لندرة البرمجيات المساعدة على هذا من النصوص، مما يجعلنا نواجه بعض المعوقات أثناء الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في نقل المعنى المخفي خلف هذه العبارات الوجيهة الى اللغات الأخرى.

ومن بين هذه المعوقات ما يلي :

<sup>1</sup>ينظر: مروان عبد العزيز "بين الترجمة الالية والترجمة البشرية"، <https://www.tarjama.com>, 9 يونيو 2020, 10:25

### 1.4.2. الفروق اللغوية

تعرف اللغة العربية بجماليتها وأساليبها البلاغية التي يعتمدها الأدباء في كتاباتهم. وباعتبار الأمثال رمز من رموز الأدب العربي الثري، فإننا نجد لها مصاغة بأسلوب أدبي موجز وبلغ، يحمل معان كثيرة خلف كلماته؛ هذا ما يجعل الآلة تواجه صعوبة في إيجاد المكافئات المناسبة في اللغة الهدف؛ لأنه كما نعلم أن لغة الآلة "لغة اصطناعية" على عكس المترجم البشري الذي يستعمل اللغة الطبيعية أثناء أداء عمله حيث يملك قدرات عقلية تمكنه من معرفة مواطن الاختلال أو الأخطاء الترجمة التي قد يقع فيها في حين نجد أن الآلة لا تأخذ بعين الاعتبار الأخطاء اللغوية والنحوية، وهذا ما نجده في أغلب الحالات التي تمت فيها الترجمة بواسطة الآلة<sup>1</sup>.

### 2.4.2. الفروق الثقافية:

تحمل الأمثال العربية في طياتها رموزاً وقيماً ومعتقدات وعادات خاصة بالعرب إلا أن الترجمة الآلية لا تأخذ بعين الاعتبار هذه الفروق الثقافية، حيث تترجم بصورة حرفية دون مراعاة السياق مما قد يؤدي إلى فشل العملية الترجمة أو رفضها كلياً ويجعلها مبهمة من قبل المتلقين في الثقافة الهدف.

<sup>1</sup>ينظر: «الترجمة الآلية، كيف تعمل؟ ما هي عيوبها ومزاياها وما هي الفروق بينها وبين الترجمة البشرية»

<https://www.leaderstranslation.com/ar/blog/machine-translation>

2023,11:15/02/20

### 3.4.2. الفروق الاسلوبية:

وتكمن مشكلتها في كيفية محافظة الآلة على الخصائص الفنية الادبية والاسلوبية للأمثال: مثل الإيقاع، والقافية، وحتى التشكيل... وغيرها من الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية واي خلل في هذه الخصائص عند ترجمة الامثال بشكل مباشر يجعلها تفقد شحنتها الجمالية والفنية والثقافية<sup>1</sup>.

### 4.4.2. المعينات الدلالية:

من المشاكل التي تعرقل العملية الترجمية سواء كانت بشرية أو آلية ؛ هي تعدد معاني الكلمات حيث نجد الكلمة الواحدة تحمل عدة معان، وهنا تقوم الالة بالاختيار العشوائي، مما يؤدي الى تظليل القارئ احيانا وبالتالي تفقد الامثال دلالتها وقيمتها<sup>2</sup>.

### 5.4.2. الترجمة الحرفية وغياب الدقة:

صحيح ان الترجمة الحرفية أسلوب من أساليب الترجمة المباشرة، إلا أنها لا يفي بالغرض في بعض الاحيان خاصة في ترجمة الامثال العربية وذلك لما تحمله من مفردات دقيقة ومعقدة نوعا ما. فالآلة لا تغير هذه التراكيب حسب سياقاتها، بل تغير لغتها فقط؛ مما يجعلها تفقر الى الدقة في اختيار المصطلح المناسب لتفي بالمعنى الأصلي او تقترب منه.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع نفسه

<sup>2</sup> ينظر: " الترجمة الآلية، كيف تعمل ؟ ماهي عيوبها ومزاياها وما هي الفروق بينها وبين الترجمة البشرية، مرجع

سابق: <https://www.leaderstranslation.com/ar/blog/machine-translation> -20/02/2023.10:24

#### 6.4.2. الترجمة الضعيفة وركاكة الأسلوب

من اهم المشكلات التي تواجهها الترجمة الالية، ضعف الأسلوب وركاكته حيث تعتمد الآلة على الترجمة الشكلية فقط، ولا تهتم بالمعنى وذلك بسبب ضعف مخرجات الترجمة الآلية مما يؤدي الى ركاكة الاسلوب وتصب النصوص المترجمة آليا أكثر عرضة للنقد، وهنا يتحتم على المترجم البشري(المحترف) أن يتدخل ليتدارك النقائص ويعيد الصياغة نقاديا للأخطاء الترجمية.<sup>1</sup>

كانت هذه أبرز الإشكالات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي اثناء ترجمته للنصوص الادبية المشحونة بثقافة معينة الى لغة أخرى، والمعروف ان الامثال العربية تحمل الشحنات الثقافية الخاصة بالأمم العربية وتعكس واقعها، وهذا ما يجعل الآلة تواجه تحديات اثناء ترجمتها.

<sup>1</sup>Cf: Salim Abu Mohamed Arishi , **Obstacles facing translation machine**, Jazan university. 2023 pp 1115\_1119.

## الفصل الثاني

"ترجمة الأمثال العربية والذكاء الإصطناعي"

ميّز الله الإنسان بنعمة العقل و فضّله عن باقي المخلوقات ما جعله مولعا بأن يستغل أكبر قدر ممكن من نسبة ذكائه لمواجهة صعوبات الحياة، فجعل من الابتكار و التطور من أولى أهدافه للتّحسين من معيشة الفرد و توفير حياة مريحة.

الذكاء الاصطناعي من بين أهم الأدوات المساعدة على الترجمة المتاحة حاليا، وهو نقطة التحوّل الكبرى في مجال التكنولوجيا، حيث أنّه اخترق مختلف المجالات و عزّز من قيمته و دوره. و بما أنّ التّرجمة نالت إهتمام الإنسان منذ القدم و لطالما أراد تطويرها. فقد تمّ الإعتماد على الذكاء الاصطناعي لتحسينها ممّا انعكس عليها إيجابا حيث نتج عن ذلك أنواعا جديدة من التّرجمات الآلية من بينها الترجمة الآلية العصبية التي تعتمد في ترجمتها على الذكاء الاصطناعي و التي تستعمل في مختلف أنواع التّرجمات حتى أنها أصبحت تترجم النصوص التي تتضمن شحنات ثقافية. هذا ما جعلنا نتساءل عن ماهية الذكاء الاصطناعي. و عن التقنيات التي يستعملها من أجل الترجمة و هل يمكنه التوصل إلى الترجمة الصحيحة خاصّة عند ترجمة الجوانب الثقافية كل هذا سنتطرق إليه في هذا الفصل.

## 1. الذكاء الاصطناعي

لطالما كان مراد الإنسان على مر التاريخ البحث عن اختراع يمكنه من محاكاة العقل البشري، ليتمكّن أخيرا من تحقيق ذلك من خلال جعل الذكاء الاصطناعي حقيقة على أرض الواقع.

## 1.1. تاريخ الذكاء الاصطناعي:

لم يكن من السهل الوصول إلى هذه النتيجة التي أصبح عليها الذكاء الاصطناعي حالياً فقد امتدّت البحوث و التجارب سنوات عديدة ، حيث يمكن تحديد بداية التجارب حوله تقريباً سنة 1943 حين " تم تأسيس شبكات عصبية ترسم أوجه التشابه بين الدماغ و أجهزة الكمبيوتر من طرف الباحثان "وارن ماكولوتش Warren McCulloch" و "والتر بيتس" Walter Pits<sup>36</sup> ليتم بعدها عقد مؤتمر دارتموث Dartmouth في سنة 1956 و الذي أُعتبر حدثاً هاماً في تاريخ الذكاء الاصطناعي، فقد تمّت مناقشة عدّة مواضيع متعلّقة بالذكاء الاصطناعي، و تم اقتراح إجراء دراسة في كلية دارتموث في هانوفر لمدة شهرين و التي جمعت كبار الباحثين في المجال، و قام الباحث "جون مكارثي" Jhon MacCarthy بتوقّع أن يتم حل مشكلة إنشاء الذكاء الاصطناعي الى حدّ كبير خلال جيل واحد، كما تمّ الاقتراح في الشروع في محاولة للعثور على كيفية جعل الآلات تستخدم اللغات الطبيعية و تحل أكثر من مشكلة من المشكلات التي تواجه الإنسان"<sup>37</sup>. كما أنّه تناول عدّة نقاط أخرى في غاية الأهميّة، بمعنى أنّ هذا المؤتمر هو من ساهم في ولادة الذكاء الاصطناعي.

<sup>36</sup>History of Artificial intelligence, The university of Queensland, "Australia", Queensland Brain Institute [Qbi.up.ed.au/brain/intelligence-machines/history-artificial-intelligence](http://Qbi.up.ed.au/brain/intelligence-machines/history-artificial-intelligence) 11/05/2024; 12:51

<sup>37</sup>Cf: Start J. Russell and Peter Norving artificial intelligence "A modern Approach", Pearson, Fourth Edition, 2010, p35

على الرغم من أنّ الذكاء الاصطناعي (AI) لم يصل إلى كل تلك التوقعات التي اقترحها مكارثي ، إلاّ أنّه حقّق نجاحاً كبيراً مع مرور الزمن، وتحديدًا سنة 2018 التي كانت نقطة التحوّل الكبرى في المجال ، حتى أنّه تمّ التوسيع في نطاق عمل الذكاء الاصطناعي ليشمل أغلب الميادين من تجارة و اقتصاد و تعليم و ترجمة و غيرها من الجوانب؛ أيّ أنّه أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا و خاصّة في السنوات الأخيرة التي أحدثت تغييراً هائلاً ، من خلال ظهور الذكاء "الاصطناعي التوليدي"<sup>38</sup>.

## 2.1. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

في عام 1955 تمّت تسمية مصطلح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence من طرف الباحث جون مكارثي أحد رواد منظمة العفو الدولية في مؤتمر دارتموث Dartmouth و الذي يرمز له حالياً بصفة مختصرة بالرمز (AI)<sup>39</sup>

يركز علم الذكاء الاصطناعي على بناء آلات ذكية مزوّدة بكمّيات كبيرة من البيانات، لتتمّ معالجة تلك البيانات بواسطة خوارزميات و هي عبارة عن مجموعة من القواعد التي تتبّعها الآلة لأداء مهامّها و مجموعة من الطّرق الأخرى من أجل تطوير و زيادة سرعتها و دقّتها لتتمكّن من محاكاة العقل البشري . و بالفعل أصبح الذكاء الاصطناعي يشمل مجموعة كبيرة و متنوّعة من المجالات الفرعيّة، بدءاً من العام إلى التخصص، مثل لعب الشطرنج و إثبات

<sup>38</sup> ينظر: مروة زين العابدين سعد ،محمد الجندي ،المشكلات القانونية للذكاء الاصطناعي التوليدي “ chat gpt ،مجلة القانون والتكنولوجيا ،المجلد 3، العدد 1، 2023، ص 292  
<sup>39</sup> Cf: IBID, Stuart, Russell and Peter Norving, P36 .

النظريات الرياضية، و كتابة الشعر<sup>40</sup> هذا ما جعل من حياة الإنسان سهلة و بسيطة، ولكن يمكن أن تستفيد المجتمعات بشكل أكبر في توسيع إمكانياتهم و ابتكاراتهم من خلال التعاون بين الذكاء البشري و الذكاء الاصطناعي ما سينتج حتما تطوّر رهيب.

تعددت مفاهيم الذكاء الاصطناعي إلا أنّ أغلبها تصبّ في نفس المعنى. تعرف شركة أي بي أم IBM "الذكاء الاصطناعي على أنه: "التكنولوجيا التي تمكّن أجهزة الكمبيوتر و الآلات من محاكاة الذكاء البشري و قدرات لحل المشكلات. ويمكن للذكاء الاصطناعي بالاعتماد على بعض التقنيات التي تساهم في مساعدته في أداء المهام التي قد تتطلب ذكاء أو تدخّلاً بشرياً"<sup>41</sup>

كما يعدّ الذكاء الاصطناعي دراسة للسلوك الذكي ( في البشر و الحيوانات و الآلات )، كما أنه يمثّل محاولة لإيجاد السبيل التي يمكن بها إدخال مثل هذا السلوك على الآلات الاصطناعية. علاوة على ما سبق، يعدّ الذكاء الاصطناعي من أصعب الموضوعات و أكثرها إثارة للجدل للبشرية بأسرها<sup>42</sup>.

<sup>40</sup>Cf, IBID،p19

<sup>41</sup>ما هو الذكاء الاصطناعي <https://www.ibm.com/topics/artificial-intelligence>

11:26، 2024/05/24.

<sup>42</sup>بلاي وبتباي، الذكاء الاصطناعي، قسم الترجمة، تريبدار الفاروق، مجلة الابتسامة، ط1، القاهرة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2008، ص15

## 3.1. أقسام الذكاء الاصطناعي:

تمّ تقسيم الذكاء الاصطناعي حسب تطوّر الخدمات و القدرة على أداء المهام بشكل أفضل إلى القسمين الآتيين:

## 1.3.1. الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف Artificial Narrow

**Intelligence43 (ANI)**: يركّز هذا النوع من الذكاء على أداء مهام محدّدة تحاكي

العقل البشري فهو يقوم بتنفيذ مهمّة معينة تقليدا للذكاء البشري. مثل Google

Assistant ” و Siri و كذلك برنامج الشّطرنج الشّهير “Deep blue”

## 2.3.1. الذكاء الاصطناعي القوي أو العام Artificial Gintelligence

**(ence (AGI)** " الذكاء الاصطناعي القوي هو ذلك الذي يمكّن الآلة من حل مكان

الذكاء البشري و إنجاز أعمال الإنسان، و تطبيق نطاق واسع من الأعمال حسب

الخلفية المعرفية، و يكون لها درجة ما من الشّعور بالذات Self-Consconsciousness”

." فهو بدوره يمكنه أن يتولّى عدّة مهام مختلفة دون أي تدخل بشري مثل روبوتات

الذكاء الاصطناعي " Aibo،Sophia ” و غيرهم.

<sup>43</sup>ينظر:فهد آل قاسم،مدخل مبسط لمواضيع علم الذكاء الاصطناعي،نقلا عن  
[www.myreaders.info/html/artificial\\_intelligence.html](http://www.myreaders.info/html/artificial_intelligence.html)،2021،ص05

## 4.1. أهداف الذكاء الاصطناعي

يهتم الذكاء الاصطناعي بحل المشكلات التي يواجهها الإنسان سواء في حياته اليومية أو في عمله . أصبحت التكنولوجيا وبالأخص الذكاء الاصطناعي جزء لا يتجزأ من حياة الانسان ولا يمكنه الاستغناء عنه بأية شكل من الأشكال . وهذا الاتساع الكبير والانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي وُلد اختلافات عدة في ابحاث المختصين ومهامهم رغم اشتراكهم في نفس مجال البحث (علم الذكاء الاصطناعي)<sup>44</sup> .

تؤدي هذه التباينات في وجهات النظر حول الذكاء الاصطناعي الى مشكلات وعراقيل عدّة. إلا أنّ مجال الذكاء الاصطناعي يسمح باستيعاب تلك المشكلات والأساليب الجديدة. هذا ما جعل الأبحاث تتوصل إلى مجموعة من النقاط أو الأهداف الأساسية التي وصل إليها الذكاء الاصطناعي. ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

## ● محاكاة العقل البشري:

وتعد هذه النقطة الهدف الاول للذكاء الاصطناعي ،حيث تصب جميع المجهودات المبذولة في هذا المجال الى فهم الذكاء الإنساني و العمل على إنتاج برامج الحاسب الآلي لها القدرة على محاكاة السلوك الإنساني في حل المسائل واتخاذ القرارات بنفسه \_على طريقة التفكير البشرية الطبيعية \_ وذلك وفق معايير مختلفة ؛ تختلف باختلاف المواقف .حيث يهتم الذكاء

<sup>44</sup>ينظر: بلاي وبيتي، مرجع سابق، ص 29

الاصطناعي بالعمليات المعرفية التي تتطلب تفكيراً عميقاً وذكاء، كفههم نص منطوق أو مكتوب، كتابة قصائد شعرية، حل مسألة رياضية... وغير ذلك من النشاطات التي تتطلب مجهودات فكرية .

### ● تسهيل الحياة البشرية:

تصب هذه النقطة أيضاً ضمن أهداف الذكاء الاصطناعي، حيث يسعى الخبراء إلى ابتكار وتركيب أجهزة رقمية حاسوبية لها القدرة على القيام بمهام الإنسان بذكاء فائق بحيث لا يمكننا التمييز بين عمل كلاهما (الإنسان والآلة).

### ● التأثير على نمط حياة الإنسان والمجتمع :

يخلق الذكاء الاصطناعي فرصاً جديدة ويحسن من الكفاءات الانتاجية لدى مستخدميهم، وذلك بتوفير المعلومات اللازمة التي تساهم في تسهيل الحياة اليومية للإنسان ورفع المشقة عنه سواء في المجال الطبي، الخدمات اليومية، الأجهزة الأمنية.. وغيرها من متطلبات الحياة.

### ● الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والتعلم :

لقد ابدع الخبراء المختصين في مجال الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسوب في إنتاج أحدث تقنيات التعلم الآلي المتعلقة بالتحليل وخوض التجارب وإجراء العمليات وغيرها من المهام الفكرية التي تتطلب جهداً فكرياً كبيراً، حيث جعل هؤلاء الخبراء الحاسب الآلي المزود بالذكاء

الإصطناعي ينافس العقل البشري في ميدان التعلم، وأصبح وسيلة يعتمد عليها كذلك في التعليم وذلك من خلال إنشاء برامج ذكية أو ما تسمى بالنظم الخبيرة القادرة على الإدارة والتعلم

### ● توفير الوقت :

توفير الوقت من أهم الأسباب التي دفعت الانسان الى الإعتماد على الآلة وتطويرها حتى أصبحت تنافسه في شتى الميادين وفي وقت وجيز ،حيث تهدف تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تسريع المهام المطلوبة منها ،وتوفير الجهد والوقت ،خاصة في المسائل الفكرية والقرارات التي تستغرق وقتا .

كانت هذه أبرز الأهداف التي جاء بها الذكاء الاصطناعي ،والتي يهدف من خلالها إلى تخفيف الأعباء على الانسان وتسهيل نمط معيشته من جميع النواحي محاكيا العقل البشري ؛وذلك من خلال مجهودات الباحثين التي تتمحور حول تطوير العلوم الالية والحاسوبية من أجل تحسين الكفاءة وجعلها اكثر دقة منافسة بذلك الذكاء البشري .

## 2. ترجمة الأمثال العربية في عصر العولمة

### 1.2. الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي:

وصلت العولمة بالترجمة إلى مستوى متقدم جدا ،حيث تمكنت التكنولوجيا من تطوير مجال الترجمة الآلية ،و اختلفت حسب التقنيات التي تعتمد عليها و المجال الخاص بها ،وتعتبر

الترجمة الآلية العصبية أحد أهم هذه التخصصات التي نالت رواجاً كبيراً في الحقبة الأخيرة و التي أصبحت تنافس العقل البشري نظراً لميزاتها المتطورة.

ظهرت في أواخر الثمانينات الترجمة الآلية الإحصائية من طرف مخبر شركة IBM " " أنها اعتمدت على جداول إحصائية لكل زوج من اللغات، و تتم عملية الترجمة من خلال إحداث تقابلات بين مكونات النص المصدر و ما يقابلها في اللغة الهدف و في حالة وجود ازدواجية في المعاني يتم ترجيح المعنى الأكثر احتمالاً في الجداول<sup>45</sup> و عليه فإنها تعتمد على النصوص أحادية اللغة لفهم قواعد النص المدخل و تستند أيضاً إلى تحليل النصوص ثنائية اللغة لترجمة النص الأصلي إلى اللغة الهدف. لكن رغم كل ما قدمته الترجمة الآلية الإحصائية و التي كان من الممكن أن تحقق نجاح أكبر في تحسين جودة الترجمة إلا أنها لم تتمكن من التعامل مع بعض اللغات و التراكيب النحوية المعقدة ما جعلها تتعرض إلى انتقادات عديدة ، ما دفع الباحثين سنة 1997 أمثال فوركادا و نيكو و كاستانيو و فرقم البحثية إلى التفكير و اقتراح نماذج جديدة أكثر تطوراً ومحاكية للعقل البشري .و بالفعل تم ذلك من خلال استبدال المنهج الإحصائي بالنموذج العصبي الذي يعتمد على الشبكات العصبية لترجمة النصوص<sup>46</sup> .

لكن رغم ذلك لم تنل اهتماماً كبيراً آنذاك بسبب نقص التقنيات الحاسوبية التي أعاقت الأبحاث

<sup>45</sup>Cf: Aransa Walid, **Statistical Translation Machine of the Arabic Language**, thèse de Doctorat dirigée par Holger Schwenk, Ecole doctorale, 2016, p16.

<sup>46</sup>Cf: Kynghum Cho, Bart Van Merriënboer, Dzmitry Bahdanau, on the properties of Neural Machine Translation: Encoder\_decoder Approches, Université de Montréal, Cifr Senior Fellow, 2014, p103.

الى أن قام كل من الباحثان فيل بلنسون "Phill Blunsom" و نال كلاشبرنر Nall Kalchrener بوضع منهج التشفير و فك التشفير على برامج الترجمة الآلية<sup>47</sup> سنة 2013 إلا أنه لم يتم توفر الشرطين الأساسيين لتحقيق فكرة الترجمة الآلية العصبية على أرض الواقع حتى سنة 2014، و ذلك بعد أن تم التطوير في المجال التقني للحواسيب و توفير البيانات بكميات كبيرة لأجل تدريب الشبكات العصبية<sup>48</sup>

## 2.2. مفهوم الترجمة الآلية العصبية « Noural Machine Translation »

تعتبر الترجمة الآلية العصبية أحد أهم التقنيات الحديثة و المتطورة التي عرفها العالم في الآونة الأخيرة. حيث يعتمد هذا النوع من الترجمة الآلية على أساليب و طرق مغايرة تماما عن الترجمة الآلية الإحصائية التقليدية، فهي تعتمد في ترجمتها على خوارزميات التعلم العميق، كما تقوم على نموذج التشفير و فك التشفير من خلال بناء شبكة عصبية واحدة تحلل الجمل الاصل كاملة و تترجمها إلى اللغة الهدف بشكل موحد. يمكن لهذا النوع من الترجمة الآلية أن يربط مجموعة من الكلمات ليترجمها حسب معناها في اللغة الأصل بمعنى أنه يدرس سياق الجمل أو النصوص الكاملة بوصفها كتلة واحدة ما جعلها تحقق نجاحا كبيرا ومستوى عالي من الدقة و في نفس الوقت تمكن من التخفيف على المترجم من ناحية الوقت

<sup>47</sup>Cf, Kalchbrenner Nak and Blunson Phil, Recurrent continuous Translation Models, university of Oxford, 2013, P 1700

<sup>48</sup>Cf: Ralph Krüger, Multilingualism in the light of Machine Translation <http://www.goeth.de/en/spr/eng/gls/21250571.html>. 13/05/2024, 18:50

والجهد. تم تصميم الشبكات العصبية نسبة للدماغ البشري و هي تتكون من وحدات معالجة مكونة من عناصر حسابية تسمى عصبونات **Neurons** "مهمتها تخزين المعلومات ومعالجتها بطريقة شاملة ومتصلة"<sup>49</sup>. ما يعني أنها تعمل على تخزين أكبر عدد ممكن من المعلومات والمعارف عن طريق الممارسة المستمرة لتستعملها لاحقاً لتنتج ترجمة متقنة وصحيحة بنسبة عالية، كما أنها تستطيع التعامل مع المصطلحات أو المفردات الغامضة والحاملة لشحنات ثقافية عالية مثل الأمثال الشعبية.

تقسم الشبكة العصبية إلى ثلاث طبقات وهي: طبقة المدخلات (inner layer)، طبقة المخرجات (outer layer)، والطبقة الخفية (hidden layer)، ويتصل كل عصبون بما يسبقه وما يليه من العصبونات في الطبقات الأخرى<sup>50</sup>، إلا أن ما يميز هاته الشبكة العصبية الاصطناعية أنها لا تنسى ما اكتسبته على عكس الإنسان تخونه ذاكرته في بعض الأحيان أو يستغرق بعض الوقت من أجل استرجاع مكتسباته القبلية.

### 3.2. آليات نجاح الترجمة الآلية العصبية

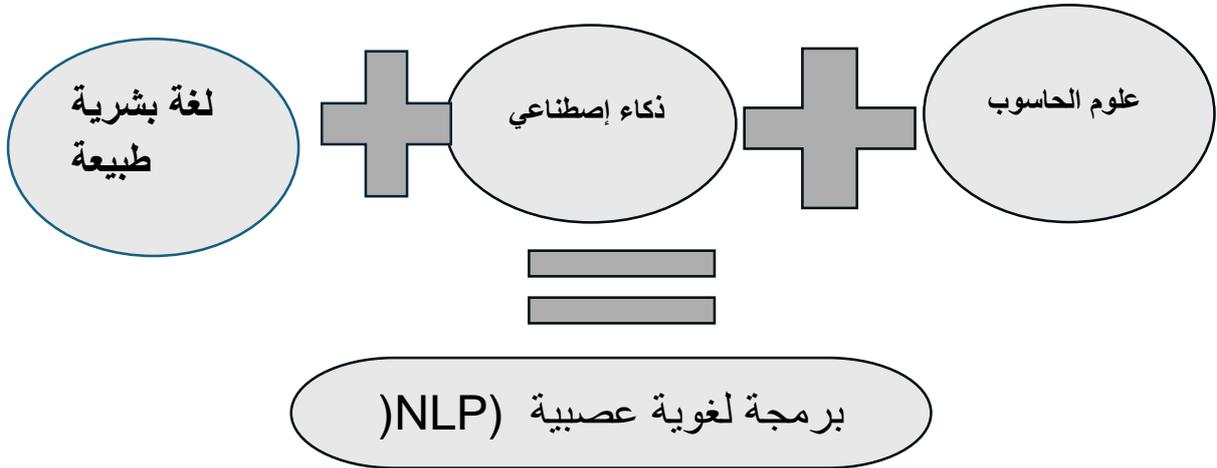
تتميز الترجمة الآلية العصبية باعتمادها على آليات كانت سبباً في نجاحها و التطوير من أداء خوارزمياتها بدءاً من مستوى التخزين وصولاً إلى سرعة الأداء الترجمي و أهمها: التعلم

<sup>49</sup> بلقاسم حفيظة وآخرون، الترجمة الآلية العصبية وتحديات الذكاء الاصطناعي، المؤتمر العلمي الدولي المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 26 ماي 2016، ص 23.

<sup>50</sup> Cf: Philipp Koehn, Neural Machine Translation, Center for speech and language processing, Department of computer Science, Johns Hopkins university, 2015\_2017, p 12.

العميق " Deep learning " و الذي يعتبر جزء من أساليب التعليم الآلي، كما أنه يقوم بتدريب مكثف للشبكات العصبية لاكتسابها أكبر قدر ممكن للمعلومات في ظل توفر هذا الكم الهائل من البيانات. ثم هناك آلية التوقع prediction " " عند إدخال النص للترجمة يبدأ البرنامج بالبحث عن الكلمات المخزنة ليجد المصطلح المناسب في اللغة الهدف للكلمة الأولى ثم بعدها للكلمة الثانية انطلاقاً من معنى الكلمة السابقة. وأخيراً الانتباه " Attention " تم تطوير هاته الآلية لتمكين البرنامج من ترجمة الجمل الطويلة بسهولة و تركيب عناصرها حسب قواعد و خصوصيات اللغة الهدف (أي أنها تحدد الأجزاء المهمة في النص الأصلي و التركيز عليها أثناء الترجمة)<sup>51</sup>

#### 4.2 آلية عمل الترجمة الآلية العصبية المزودة بالذكاء الاصطناعي



مخطط رقم 1: مخطط مبسط يوضح آلية عمل البرمجة اللغوية العصبية<sup>52</sup>

<sup>51</sup> ينظر: بلقاسم حفيظة وآخرون، مرجع سابق، صص 24\_25  
<sup>52</sup> ينظر: عامر صلال راهي الحسنوي، أمانة فهمي محمد أحمد، الذكاء الاصطناعي في ترجمة المصطلح اللغوي العربي اشكالات وحلول "، مجلة إشعاع، عدد 11، مجلد 9، جوان 2022، ص 187.

تمثل الوثيقة اعلاه "مخطط مبسط يشرح الية عمل البرمجة اللغوية العصبية" في معالجة اللغات الطبيعية، حيث تقوم برمجيات خاصة مزودة بالذكاء الاصطناعي بالدمج بين اللغات الطبيعية وعلوم الحاسوب. قام الباحثون في هذا المجال بالاستعانة بأساليب لغوية حاسوبية تساعد الآلات على فهم اللغة البشرية ونقل المعلومة من النص الاصل الى الهدف وفقا للخطوات التالية<sup>53</sup>:

- يتم ادخال النص الأصلي المراد ترجمته سواء كان صوتي أو كتابي عبر برمجة لغوية خاصة مزودة بالذكاء الاصطناعي
- تقوم البرمجيات بمعالجة النص البشري وتقسيمه إلى أجزاء صغيرة مفهومة ليتم بعد ذلك تصنيفها حسب طبيعتها: فعل، اسم، صفة... ما إلى غير ذلك
- بعد ذلك يتم تشكيل علاقات رابطة بين المفردات التي تنتمي لنفس السياق، ليتم تحديد معناها ونقله للغة الهدف.
- والمرحلة الاخيرة يتم فيها ترجمة النص الأصل بواسطة برامج خاصة بالترجمة الالية المعالجة للغة البشرية ونقل مضمونه الى اللغة الهدف مع الحفاظ على السياق الذي جاء به النص.

<sup>53</sup>ينظر: عامر صلال راهي الحساوي، أمانة فهمي محمد أحمد، مرجع سابق، ص187

- وكذلك أصبح بإمكان الآلة ان تنقل حتى المشاعر والأحاسيس الواردة في النص المراد ترجمته سواء فرح حزن أو غضب... وغيرها من المشاعر وذلك من خلال تقنيات

### الذكاء الاصطناعي الحديثة

كان هذا شرح مختصر لآلية عمل الترجمة الآلية العصبية المعالجة للغة الطبيعية في ظل وجود أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي المساعدة على الترجمة.<sup>54</sup>

### 3. الترجمة الآلية والثقافة العربية:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة غزواً للتكنولوجيا والبرامج الحاسوبية التي غطت جميع الميادين بما فيها الترجمة، حيث أصبحت هي الأخرى أكثر دقة وكفاءة من السابق، بفضل إندماج الذكاء الاصطناعي مع الأجهزة والبرمجيات المساعدة في الترجمة الآلية. إن الترجمة جسر ناقل للعلوم والثقافات والأدب بين العرب وغيرها من الأمم، والحجر الأساس في بناء ثقافتهم المعاصرة، ومواكبة العصرنة، والتقدم التكنولوجي مع الحفاظ على أصالة اللغة. إلا أننا نلاحظ أن الثقافة العربية لم يكن لها نصيب كاف من هذا التطور العلمي بالرغم من تعدد الأبحاث والدراسات إلا أنه لا يوجد برمجيات كافية مساعدة للترجمة من وإلى اللغة العربية لحد الساعة.

<sup>54</sup> ينظر : عامر صلال راهي الحسناوي ، امينة فهمي محمد أحمد ، المرجع نفسه ، ص 187

تواجه الآلة حقا صعوبات أثناء أداء عملها (أثناء عملية الترجمة) مع جميع اللغات حيث تشترك جميع اللغات بما فيهم اللغة العربية في عدة عراقيل، باستثناء الكتابات الشعرية التي تحمل بين آياتها شحنات ثقافية خاصة باللغة العربية تعبر عن واقعها وبيئتها، وكذلك الكتابات الأدبية التي تحتوي على أساليب بلاغية راقية كالأمثال والحكم... وغيرها من الأجناس الأدبية التي تبرز جمال اللغة العربية وتميزها عن غيرها من اللغات. هذا الأمر جعل الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي يكتفون جهودهم من أجل إيصال صوت العرب الى غيرهم من الأمم. هذه التحديات كانت من الجانب الثقافي للغة العربية، أما إذا تعمقنا أكثر فنجد جانبا آخر من الإشكالات التي قد تواجهها البرمجيات أثناء الترجمة من بينها ما يلي<sup>55</sup>:

### 1.3. اشكالية التشكيل :

من أبرز المشكلات التي قد تواجهها الآلة أثناء ترجمتها للنصوص العربية حيث لا يوجد ما يكفي من البرمجيات المتعلقة بهذا الشأن "فأقصى دقة بلغتها الآليات اليوم لا تتعدى نسبة 95% وهذا قد يجعل احتمال وقوع الخطأ يزيد عن 5%" وغياب الحركات خاصة في أواخر الكلمات يجعل القارئ يضع تشكيلا وفق معارفه اللغوية<sup>56</sup>

<sup>55</sup> ينظر: بلقاسمي حفيظة، وآخرون، مرجع سابق، ص 71\_72

<sup>56</sup> ينظر: مروان عبد العزيز، "بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية"، <https://tarjama.com/ar>,

### 2.3. اشكالية الجمل الطويلة :

عادة ما تكون بعض التعبيرات في اللغة العربية تحتوي على جمل طويلة، لا يمكن للآلة استيعابها وترجمتها إلا إذا قسمتها إلى وحدات قصيرة وبالتالي قد يؤدي هذا التقسيم إلى إخلال في المعنى يجعل بعد ذلك النص المترجم غير مطابق للأصل.

### 3.3 اشكالية توحيد المصطلح في اللغة العربية:

بالرغم من وحدة الأمة ووحدة اللغة، إلا أن اللغة العربية تشهد تشتتاً مصطلحياً حيث نرى الكثير من الباحثين والأدباء يستعملون مصطلحات خاصة بهم دون الآخرين، وهذا ما يشكل عائقاً أمام العملية الترجمية حيث يصعب انتقاء المصطلح المناسب في ظل هذه الفوضى المصطلحية.

هذه الإشكالات كانت من الجانب اللغوي للغة العربية، أما إذا تعمقنا أكثر نجد جانباً آخر من المستعصيات التي قد تواجهها البرمجيات أثناء الترجمة ألا وهو الجانب الثقافي. يمكننا حصر أبرز هذه الإشكالات في النقاط التالية:

### 3.4 العادات والتقاليد:

تعتبر العادات والتقاليد إحدى أهم رموز الثقافة وتختلف من لغة لأخرى، ومن بلد لآخر ونجد بعض الأمثال العربية تتحدث عن هذه العادات التي ميزت العرب قديماً، وهنا قد يستعصي على الآلة نقل مضمون المثل لأن هذه الأخيرة تهتم بتراكيب الجمل دون مراعاة المعنى

الصحيح، لأنها بالأحرى ليست مثل المترجم البشري الذي يقوم بدراسة وأبحاث حول ثقافة اللغة المترجم منها واليها ليكون هناك توافق في المعنى وترجمة مقبولة.

### 5.3. القيم الدينية والأخلاقية :

وبطبيعة الحال بعد أن جاء الإسلام غيّر الكثير من الأمور والقيم الدينية، لدى نجد بعض الأمثال تحمل قيماً دينية قد تتنافى، أو تكون مرفوضة، أو لا تكون موجودة أصلاً في الديانات الأخرى. هذا يشكل تحدياً صعباً سواء أمام المترجم الآلي لأنه لا توجد ذخيرة كافية تفي بالغرض في المخازن الحاسوبية المساعدة على الترجمة<sup>57</sup>

### 6.3. القيم التاريخية:

نجد بعض الأمثال العربية تحكي عن وقائع تاريخية مرتبطة بأحداث مهمة، ويجب مراعاتها أثناء الترجمة، إلا أن برمجيات الترجمة الآلية لا تأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار فهي تهتم بمعالجة اللغة والتراكيب النحوية فقط، وهذا يجعل الترجمة ناقصة وغير مقبولة

### 7.3. أمثال مرتبطة بأسماء شخصيات :

نجد هذا في أغلب الأمثال العربية، حيث نجد من ورائها وقائع وأحداث حدثت مع شخصية ما فارتبط اسمها بتلك الواقعة، ومن المفروض أنه يجب الاطلاع على القصة من وراء المثل من أجل الوصول إلى ترجمة دقيقة تدور في سياق النص الأصل. إلا أنّ الآلة يستعصي

<sup>57</sup>ينظر : مروان عبد العزيز، مرجع سابق، <https://tarjama.com/ar> , 2020, 20:50

عليها ذلك لأنه لحد الآن لا يوجد برامج كافية بمعالجة اللغة العربية وبالتالي قد يصادف القارئ بعض اللبس عند تلقيه للترجمة.

كانت هذه أهم الإشكالات التي يواجهها الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية في ترجمة الأمثال العربية وذلك لما تحمله من شحنات ثقافية واحداث وقائعية خاصة بالوطن العربي، إضافة الى احتوائها على أساليب بلاغية تتطلب تدخل المترجم البشري من اجل تبسيطها وايصال مغزاها الى المتلقي في اللغة الهدف، إضافة الى قلة النصوص المترجمة في هذا السياق وندرة المعاجم العربية المحوسبة يجعل الترجمة الآلية ناقصة نوعا ما وهذا بسبب افتقار اللغة العربية للأبحاث العلمية ومواكبة العصرنة.

#### 4. أهم التقنيات الترجمة المستخدمة في الذكاء الاصطناعي لترجمة الأمثال

##### العربية:

تشكل ترجمة الأمثال العربية تحديا أمام الترجمة الآلية وذلك لأنها تتطلب فهما عميقا للسياقات اللغوية والثقافية التي تحملها هذه الأمثال.

وضع المنظران "جان بول فيني" Jean Paul Vinay و "جان داربيني" Jean

“Darbelnet أسس وأساليب لمعالجة العملية الترجمة من خلال دراستهما اللسانية، حيث

اعتمدا منهاجا مقارنا بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية تطبق هذه الأساليب تطبق في كلتا

الترجمتين الآلية المزودة بالذكاء الاصطناعي والترجمة البشرية.

تفرعت مقاربتهما الى نهجين :

(أ) نهج الأساليب المباشرة

(ب) نهج الأساليب غير المباشرة

ونفصل في هذه الأساليب فيما يلي:

(أ) الأساليب المباشرة:

وتنقسم بدورها الى عدة تقنيات:

#### 1.4 الترجمة الحرفية: "lateral translation"

أسلوب الترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة كما جاء بها المنظرين "فيني وداربيني "

، والتي تتمثل في نقل النص الأصل كما هو وفقا لقواعد اللغة الهدف<sup>58</sup>

#### 2.4 أسلوب الإقتراض: "Borrowing"

وتستعمل هذه التقنية في حالة ما إذا تعدّر وجود المقابل في اللغة الهدف. ينتج هذا الأسلوب

تمازج وتفاعل بين اللغات. وقد أطلق على هذا الأسلوب أيضا مصطلح "الاستنساخ اللساني

"، وقد جاء هذا الأسلوب لسد الفراغات اللغوية ويستعمل أحيانا لزيادة جمالية اللغة<sup>59</sup>

<sup>58</sup>Cf: J.P.Vinay ,J.Darbelnet , "Le stylistique comparée du français et de l'anglais ,une méthode de traduction", PARIS ,Les éditions Didier,P48

<sup>59</sup>ينظر:باني عميري، الاستنساخ اللساني، حوليات جامعة الجزائر، جويلية 2013، ع24. ص579

## 3.4 أسلوب النسخ: "Calque"

عندما نتطرق إلى النسخ فإننا بالضرورة ندور في فلك الإقتراض، حيث تعتمد هذه التقنية على أخذ الكلمة من اللغة الأصل وكتابتها بحروف اللغة الهدف. و ينقسم هو الآخر إلى:

نسخ تركيبى: يتم من خلاله إدخال بنية تركيبية جديدة على اللغة

نسخ تعبيرى: يهتم بالبنية النحوية للغة المنقول إليها.

(أ) الأساليب الغير مباشرة:

الأساليب الغير مباشرة عكس الأساليب المباشرة، فهي تتطلب تركيزا عاليا وثقافة واسعة وتنقسم هي الأخرى إلى:

(ب) أ. الإبدال: "Transposition"

الإبدال أو ما يسميه البعض التحوير، وتعتمد هذه التقنية على الخصائص الأسلوبية حيث يتم فيه تغيير أو ابدال جزء من العبارة المراد ترجمتها بجزء اخر دون الاخلال بمعنى النص الاصل فيكون بين الفئات النحوية للنص المراد ترجمته، ويقسم فيني وداربلني الإبدال<sup>60</sup> الى :

○ إبدال إجبارى: ويطبق هذا النوع في حالة ما إذا لم تقبل الجملة إلا صيغة واحدة في

إحدى اللغتين

<sup>60</sup>Cf :J.P Vinay,J.Darbelnet ,IBID ,p 50

○ إبدال اختياري: يمكن تطبيق هذا الأسلوب في حالة ما تكون امكانية الصياغة على

وجهين او أكثر للجملة نفسها في كلتا اللغتين

### (ب) أسلوب التطويح : " **Modulation**

ويسمى أيضا أسلوب التعديل وهذا الأسلوب لا يغير في الخصائص الشكلية او الأسلوبية

للجملة إنما يحدث تغييرا للجملة حتى تتكيف مع ثقافة الجمهور المستهدف وينقسم هذا

الأسلوب إلى :

\_تطويح الكل بالجزء

\_تطويح الجزء بالجزء

\_تطويح الجزء من الكل

\_تطويح الايجاب بالنفي

\_تطويح النفي بالإيجاب

\_تطويح السبب بالنتيجة

### (ت) أسلوب التكيف: " **Adaptation**

ويسمى أيضا بأسلوب التصرف ويستعمل هذا الأسلوب في ترجمة موقف يجب فيه تغيير

العبارة بما يتوافق مع ثقافة اللغة الهدف، مما يتطلب من المترجم ان يكون على إطلاع

واسع بثقافة اللغتين الأصل والهدف لكي يستطيع المترجم التصرف حينما يصادف موقف يتنافى مع اللغة الهدف.

### ث) أسلوب التكافؤ : "Equivalence"

ويسمى أيضا أسلوب التماثل، وهو أن يشترك النصان في التعبير عن الموقف نفسه لكن بأسلوبين مختلفين وتركيب مغاير حسب إختلاف الثقافات بين اللغتين الأصل والهدف. حيث يعتبر فيني وداربني أن التكافؤ هو الأسلوب الأنسب لترجمة الأمثال والتكيف بين ثقافة اللغة المنقول منها والمنقول إليها حيث تقول إنعام بيوض في مسألة التكافؤ: "أن أغلب التكافؤات تشكل صيغا ثابتة وتنتمي الى مدونة كلامية والى تعابير اصطلاحية وكليشيهات تدخل ضمنها الأمثال والحكم ... وتشكل الأمثال على وجه الخصوص مجالا مثاليا للتكافؤ"<sup>61</sup>

تقسم الوحدات الترجمية حسب مقارنة فيني وداربني إلى ثلاث وحدات والمتمثلة في: وحدة

### الفكر والوحدة المعجمية، والوحدة الترجمية<sup>62</sup>

كانت هذه أهم النقاط التي توصلنا إليها من خلال هذا الفصل والتي تتمحور حول ترجمة الأمثال العربية بالذكاء الإصطناعي، حيث نجد أن برمجات الذكاء الإصطناعي تعتمد إما على أسلوب الترجمة الحرفية أو أسلوب التكافؤ لترجمة الأمثال العربية، إلا أن اللغة العربية

<sup>61</sup>إنعام بيوض، الترجمة الأدبية: مشاكل وحلول، الجزائر، منشورات ANEP، 2003، ص 105

<sup>62</sup>Cf.: J.P Vinay, J.Darbelnet, IBID , P47 .

لم يكن لها نصيب كاف من البرمجيات والتكنولوجيا والثقافات. ولا الذكاء الاصطناعي مما يصعب على الآلة نقل الثقافة العربية التي تحملها الأمثال إلى غيرها من الثقافات، ولا يمكننا أيضا الإستغناء على العقل البشري في أي حال من الأحوال لأن الآلة جاءت كمساعد للإنسان لا كبديل له.

## الفصل الثالث

### الجانب التطبيقي

## نماذج حول ترجمة الأمثال العربية بالذكاء الاصطناعي

### "تطبيق Copilot Ai أنموذجاً"

في هذا الفصل التطبيقي سنجري مجموعة من التجارب على بعض الامثال العربية التي وقع عليها اختيارنا من كتاب: "المنتقى من أمثال العرب وقصصهم" للمؤلف "سليمان بن صالح الخراشي"، والتي سنقوم بترجمتها الى اللغة الإنجليزية عبر تطبيق "كوبي لوت copilot" المدعم بالذكاء الاصطناعي. لنرى ما مدى إمكان التطور التكنولوجي الحفاظ على الشحنة الثقافية التي تحملها الامثال العربية، وهل بإمكان الذكاء الاصطناعي أن يضاهي العقل البشري في ذلك.

كل هذا سنراه من خلال الأمثلة الموالية.

### ❖ بطاقة تقنية حول تطبيق "كوبي لوت" copilot

- اسم التطبيق: Copilot Ai
- الشركة المصدرة له: من انتاج شركة مايكروسوفت Microsoft
- تاريخ الاصدار: تم اصدار هذا التطبيق كأول مرة وبشكل رسمي في 16 مارس 2023
- مميزات هذا التطبيق: يعتمد على أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي " Gpt\_4 " و " DALLE3\_ التي توفر اجابات سريعة وأكثر دقة.

## ❖ بطاقة تقنية حول كتاب "المنتقى من أمثال العرب وقصصهم":

■ اسم الكتاب: المنتقى من أمثال العرب وقصصهم"

■ اسم مؤلف الكتاب: سليمان بن صالح الخراشي

■ قسم: الأدب العربي

■ دار النشر: دار القاسم\_الرياض

■ تاريخ النشر: 1428 هـ / 2007م

■ رقم الطبعة: الطبعة الأولى.

■ عدد الصفحات: 304 صفحة.

■ عدد المجلدات: مجلد واحد

❖ ملخص حول مضمون الكتاب:

كتاب "المنتقى من أمثال العرب وقصصهم" كتب على يد الشيخ سليمان بن صالح الخراشي والذي يعد صاحب أعمال كثيرة وبادر بمجهودات مميزة مثل رده على العلمانيين ودعاة تغريب المرأة المسلمة". اعتمد أثناء تحريره لهذا الكتاب على عدة مصادر فقد اعتمد في انتقائه للأمثال على كتاب "مجمع الأمثال" للميداني - رحمه الله - الذي يعتبر أحد أهم الكتب التي أورد فيها ما يقرب 5000 مثل من الأمثال العربية القديمة، أما بالنسبة للقصص استمدتها من نفس الكتاب بالإضافة إلى كتاب "قطوف الريحان من زهر الأفنان" للشيخ أحمد بن محمد الأمين الحنكي وكتاب "قصص العرب" لمحمد أبي الفضل إبراهيم وصاحبيه.

ينقسم كتاب المنتقي من أمثال العرب وقصصهم " إلى قسمين:

● **القسم الأول:** يشتمل على مجموعة من أمثال عربية مختارة، حيث روى الكاتب قصة كل مثل وواقعه وفيما جاء.

● **القسم الثاني:** يروي فيه أشهر قصص العرب والتي أوضح الكاتب في مقدمة الكتاب أن القصص التي جاء بها تحكي عن حال العرب قبل دخول الإسلام. كما أشار الى أن الهدف من هذا الكتاب إعطاء فكرة حول الأمثال والقصص التي كانت سائدة في ذلك الوقت محاولا التمسك والحفاظ على التراث العربي.

هذا كان مضمون كتاب "المنتقي من أمثال العرب وقصصهم"، وفي دراستنا هذه سنسلط الضوء على الجزء الأول فقط هو قسم الأمثال العربية، حيث وقع اختيارنا على عدة أمثال منها السهلة ومنها الصعبة لنرى قدرة التطبيق على الترجمة و نسبة الصواب التي يمكن أن يصل لها في نقل الشحنات الثقافية للأمثال العربية.

## ترجمة الامثال

المثل الأول:

ترجمته بالذكاء الاصطناعي	المثل باللغة العربية
The flood has reached the Zenith	بلغ السيلُ الزبي

التحليل:

### أصل المثل العربي ومعناه:

يمر الإنسان في حياته بمواقف لا يمكن تجاوزها، ما جعل من العرب يعبرون عن هاته الحالة بالمثل: "بلغ السيل الزبى". وهو كناية عن بلوغ الأمور درجة لا يمكن السكوت عنها.

حسب ما تناقلته الكتب أنه كان هناك رجل يعمل في صيد الأسود، وقام بحفر زبية (حفرة) عميقة ووضع فيها الطعام ثم قام بتغطيتها بالأغصان، لكن لم يحالفه الحظ فسقطت الأمطار وبلغت السيول حتى وصلت الرابية. فقال الرجل بلغ السيل الزبى.

عرف الشيخ سالم بن صالح الخراشي كلمة "الزبى" أنها جمع لكلمة زبية، وهي حفرة تحفر للأسد إذا أرادوا صيده، وأصلها الرابية التي لا يعلوها الماء<sup>1</sup>

### تحليل الترجمة:

أما فيما يخص الطريقة التي تبناها التطبيق في ترجمته، فإننا نلاحظ أنه اعتمد على أسلوب الترجمة الحرفية، لربما تعذر عليه إيجاد المقابل الأنسب والأكثر دقة للمثل في اللغة الانجليزية، فقد ترجم كلمة السيل "The flood" بمعنى الطوفان وكلمة الزبى "The Zenith"

<sup>1</sup>ينظر: سليمان بن صالح الخراشي، المنتقى من أمثال العرب و قصصهم، دار القاسم، الرياض، الطبعة الأولى، 1428هـ\_2007م، ص 29.

بمعنى ذروته وأشار في التفسير أنه يستخدم للتعبير عن الموقف قد وصل إلى حده الأقصى

وشبهه بالتعبير الانجليزي "The last straw".

حافظ التطبيق في ترجمته على صورة المثل بدون الإخلال بأي كلمة بسبب العناصر الثقافية

التي تحتوي عليها المصطلحات العربية لكن في الشرح الذي قدمه تمكن من إيصال نفس

الفكرة للمثل في اللغة العربية.

أما المقابل لهذا المثل في الثقافة الإنجليزية يكون على النحو التالي **Enough is**

**enought** بمعنى "طفح الكيل"

المثل الثاني:

المثل باللغة العربية	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
خير الأمور أوسطها	Moderation is the best course of action

## التحليل:

## أصل المثل العربي ومعناه:

ضرب المثل " خير الأمور أوسطها" للفصل بين الأمور ذات حدّين ويمكن إسقاطه في عدة مواقف، ففي قول لابن الأثير-رحمه الله- " كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان: فالسخاء وسط بين البخل والتبذير، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور".<sup>1</sup>

يعود أصل المثل أن أعرابيا أتى الحسن البصري فقال: علّمني ديناً وسطاً، لا ذاهباً فروطاً، ولا ساقطاً سقوط، فقال أحسنت يا أعرابي، "خير الأمور أوسطها".

## تحليل الترجمة:

رغم أن ترجمة التطبيق لا توافق التركيب اللغوي للمثل باللغة الأصل، إلا أنه تمكن من الحفاظ على المعنى حيث ارتأى أن ينقل المثل العربي باعتماده على تقنية التحويل لينتج الترجمة التالية: "Moderation is the best course of action". ومعناها: "الإعتدال هو أفضل مسار للعمل".

وأضاف شرحاً للمثل المترجم بأنه يشير إلى النهج المتوازن في الحياة غالباً ما يكون الأكثر فائدة. هذا يبين أن الترجمة سارت تقريبا في نفس المعنى للمثل الأصلي.

<sup>1</sup> ينظر: اسلام ويب، 13/05/2024، 15:29، <https://www.islamweb.com>

## المثل الثالث:

المثل باللغة العربية	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
أكل عليه الدهر وشرب	Time has eaten away at him and drank

## التحليل:

## أصل المثل ومعناه:

هذا المثل هو عبارة عن مجاز، فالدهر لا هو بأكل ولا هو بشارب. والدهر عرّفه ابن منظور "على أنه الأمد الممدود، وقيل ألف سنة"<sup>1</sup> أي مدّة الحياة الطويلة التي عاشها الشخص. جاء في كتاب المنتقى أن العرب قديماً ضربوا هذا المثل على من طال عمره فأكل وشرب دهراً طويلاً. وفي تفسير آخر وُجّه التعبير على من "طال عمره وتأثر بمرور الحياة" أي أن تجارب الحياة علمته أشياء كثيرة.

## تحليل الترجمة:

بمجرد قراءتنا للمثل ومقارنته بالترجمة رأينا أن التطبيق استطاع أن ينقل الشكل الخارجي للمثل حيث ترجمه حرفياً، لكن إذا حللنا الترجمة من حيث المضمون أو القصد من وراء المثل فإنه

<sup>1</sup>ينظر : ابن منظور ،مرجع سابق ، ج 5،ص 314.

يشكل لبس لذا القارئ فكيف للوقت أن يأكل ويشرب في حين نرى ان المقابل الانسب والأكثر تداولاً في الثقافة الانجليزية هي العبارة:

"Time has taken his toll" بمعنى "لقد كان للوقت أثره". تستعمل هذه العبارة في التعبير

عن الآثار التي خلفها الزمن، ويمكن التعبير عن تلك المواقف ايضاً بعبارة

"He been through the mill"

بمعنى "لقد مرّ بتجارب قاسية أو لقد عانى كثيراً"

المثل الرابع:

المثل باللغة الأصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء تمرة	Not everything white is a fat, and not everything black is a date

التحليل:

يضرب هذا المثل للتحذير من الوقوع في فخ المظاهر. فحسب ما روى سليمان بن صالح الخراشي في كتابه أن أول من قال ذلك عامر بن ذهل بن ثعلبة عندما وجد عمه أكل ماله ومال أخيه، فوثب عليه عامر يخنقه فقال قيس: يا ابن أخي دعني فإن الشح متواه، فقال عامر: "ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة. فذهب قوله مثلاً يُضرب في مثل هذه المواقف. ما يعني أن الأمور قد تبدوا لنا متشابهة في الوهلة الأولى عند رؤيتها من الخارج

فقط، لكن تختلف عند الاقتراب منها ورؤيتها من زاوية أخرى و إكتشاف ما هو مخبى وراء تلك الصورة الواضحة بأجمل ما يكون.

### تحليل الترجمة:

في هذا المثل قام التطبيق بترجمة حرفية حيث أنه حافظ على الصورة اللغوية للمثل بترجمته كل من الجملة الأولى الثانية دون التغيير في أي لفظة، لكن التمسك بنفس التركيب اللغوي للغة الأصل يخل بفكرة وجمالية ثقافة اللغة العربية ويقود القارئ المتطلع لثقافة العرب إلى أخذ فكرة مغايرة عن المضمون الثقافي للمثل . و لكن التفسير الذي قدمه هذا التطبيق يبين أن الذكاء الاصطناعي إستطاع فهم معنى المثل بقوله: أنه يعني أن المظاهر يمكن أن تكون خادعة، ولا يجب على المرء أن يحكم على المظهر الخارجي". حيث نجد المكافئ الأنسب لهذا المثل حسب الثقافة الإنجليزية هو: **Don't judge the book from his cover** "بمعنى: "لا تحكم على الكتاب من غلافه"، ومنه نلاحظ أن التطبيق حافظ على البنية التركيبية للمثل، لكن لم يتمكن نوعا ما من نقل المضمون الثقافي من وراء ضرب هذا المثل.

### المثل الخامس

المثل باللغة الأصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
بات فلان يشوي القراح	So-and-so spent the night roasting the unripe grapes

## التحليل:

## أصل المثل ومعناه:

ورد في معجم المعاني الجامع تعريف لكلمة القراح كالتالي:

القراح: معناه "الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره"<sup>1</sup> والمثل "بات فلان يشوي القراح" يعبر عن الشخص الذي أصبح في حال أسوأ بعدما نفذ ماله، فصار يشوي القراح شهوة للطبخ.

وأصله أن رجلا اشتهى مآدبة، ولم يكن يملك سوى الماء، فأوقد نارا ووضع قدرا من الماء وأغلاه، فقليل له: ما تفعل؟ قال أشوي الماء فضرب به المثل.

## تحليل الترجمة:

قام التطبيق بإعطاء الترجمة الحرفية للمثل ثم أشار إلى التفسير الثقافي للمثل. ترجم التطبيق المثل على النحو التالي: "So-and-so spent the night roasting the unripe grapes" والتي تعني "قضى فلان الليل في تحميص العنب غير الناضج" ما يبين أن الذكاء الاصطناعي لم يتمكن من فهم كلمة "القراح" فهي لفظ عربي الأصل يمثل ثقافة المجتمع العربي وهذا ما لم يمكنه من إيجاد مصطلح يوافقه في اللغة الانجليزية، لذا لجأ إلى تقنية التكافؤ الثقافي فعوضها "بالعنب غير الناضج".

<sup>1</sup>ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص561

كما أشار التطبيق أنه مثل غالبا ما يستخدم لوصف موقف يتوقع فيه شخص ما بفارغ الصبر أو القلق وشبهه بالتعبير الانجليزي:

"To count one's chickens before they hatch" .

الاختلاف اللغوي والمعنى الثقافي للمثل بين الأصل والترجمة واضح، فالتطبيق استصعب ترجمة المثل لغويا بالإضافة أن التفسير الثقافي الذي قدمه لا يعبر عن نفس الفكرة والشحنة الثقافية التي يمتلكها المثل. والمقابل الأنسب لهذا المثل كما يلي:

"He's hit rock Bottom" بمعنى أن الشخص وصل إلى أدنى نقطة مالية أو اجتماعية

بمعنى وصل إلى الحضيض.

المثل السادس:

المثل باللغة الأصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
إن كنت كذوبا، فكن ذكورا	If you lie ,Be contient.

التحليل:

يقال حبل الكذب قصير والكاذب لا بد أن يُكشف، والمثل " إن كنت كذوبا فكن ذكورا" يعبر عن الشخص الذي يكذب ثم ينسى، والمعنى منه أنه إن كذبت فعلى الأقل تذكر كذبتك لكي لا تقع في موقف محرج.

## تحليل الترجمة:

يحمل المثل في طياته نصيحة عن الإلتزام بالصدق دائماً، فالكذب يوقع صاحبه في مشاكل ويفقد مكانته بين الناس.

أما عن ترجمة التطبيق لهذا المثل فقد إعتد على أسلوب الحرفية حفاظاً على صياغة المثل في اللغة الأصل، بمعنى " أن كنت ستكذب، فكن ثابتاً". أي أنه يؤكد الثبات في الأمور حتى وإن كانت سلبية كالكذب أو غيره من الصفات المذمومة حتى لا تُكشف ويتبين من خلال الترجمة كأنه يشجع على هذا الأمر على عكس المثل الأصل الذي يرمي إلى حتى وإن كذبت فتذكر كذبتك وهذه الفروق البسيطة بين اللغتين الأصل والهدف من حيث التركيب اللغوي قد تؤدي الى الانزياح نوعاً ما، يمكننا ترجمة هذا المثل بالعبرة

"If You 're going to lie", you better remember your lies". أما المكافئ الأنسب

لهذا المثل حسب الثقافة الغربية فهو:

"A liar needs to have a good memory" بمعنى أنه على الكاذب أن يكون ذو ذاكرة

جيدة.

المثل السابع

المثل باللغة الأصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
أسمع جعجعة ولا أرى طحنا	I hear the noise of mill ,but i see no grinding

التحليل:

أصل المثل ومعناه

مثل عربي قديم يضرب لمن يكثر الوعود ثم لا يفي بشي من ذلك. والجعجعة اسم للفعل جَجَعَ يقال: جعجع الشخص أي علا صوته بوعده لا يستطيع انجازه، وجمع الجمل أي اشتد هديره وصوته، وجمع الرحي أي أحدثت صوتا عاليا، والطحين والطحن كلاهما بمعنى الدقيق. و الأصل من ضرب المثل أن الكلمة أغلى من أن تُقال عبثا فهي ميزان يرتفع بها قدر المرء أو يُحط، حيث يقول عمر بن الخطاب: «أظل أهاب الرجل حتى يتكلم، فان تكلم سقط من عيني أو رفع نفسه عندي "

تحليل الترجمة:

رأينا من خلال ترجمة التطبيق للمثل أنه اعتمد على أسلوب النسخ حيث حافظ على التركيب والترتيب اللفظي فقط ولم يهتم الى المقصود من ضرب هذا المثل ومنه فحين نجد أن هناك

عبارة شائعة الامثال في الثقافة الغربية تحمل نفس الشحنة التي يحملها المثل في اللغة الاصل

وهي: Great talkers are little doers:

المثل الثامن:

المثل باللغة الاصل	ترجمته بالدكاء الاصطناعي
ما أشبه الليلة بالبارحة	How similar tonight is to last night

التحليل:

أصل المثل ومعناه:

يحمل هذا المثل معنى مباشر وظاهر حيث ينص على تشبه الليالي ببعضها. اما المعنى الضمني للمثل فيبين مدى تشابه الناس ببعضها البعض حيث يضرب هذا المثل في حالة ما اذا تشابه الناس في الشر او الخداع .

تحليل الترجمة

ترجم هذا المثل حرفياً، حيث نقل المعنى الظاهر للكلمات فقط ولم يستطع التطبيق نقل المقصود من هذا المثل وهذا قد يجعل المتلقي في اللغة الهدف لا يستوعب ما المقصود من وراء هذا المثل أما عند تفسيره وحسب ما جاء به التطبيق فقد أشار إلى أنّ المغزى من وراء هذا المثل هو أنه هناك تشابه بين الأيام وأنه يستعمل في المواقف أو الأحداث المتشابهة مما يعني أن التاريخ يعيد نفسه، وهذا يخالف تماماً المعنى الأصلي للمثل

يمكن إسقاط فكرة :

”The more things change; the more they stay the same“ هذا قد يسهل على

المتطلع على الثقافة العربية من فهم المقصود من وراء ضرب هذا المثل

المثل التاسع:

المثل باللغة الاصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
أنا ابن بجدتها	I am her grandmother's son

التحليل:

أصل المثل ومعناه

يقال أنا ابن بجدتها بمعنى أنا عالم بها أو بمدينتها وكلمة بجدة حسب ما جاء في تعريف

لابن منظور تعني العالم بالشيء والمتقن له <sup>1</sup>

تحليل الترجمة:

استعصى على التطبيق ترجمة هذا المثل وبالرغم من انه اعتمد ايضا على اسلوب الحرفية

الى انه لم يتمكن من نقل المثل الى المتلقي شكلا ومضمونا خاصة لفظة «بجدة» التي ترجمها

بمعنى الجدة وهذا ما ادى الى الخروج عن نطاق المعنى. أما بالنسبة لتفسيره للمثل، فأشار

إلى أنه هذا المثل يستعمل غالبا في سياق فكاهي أو ساخر أي أن التطبيق تمكن من فهم

<sup>1</sup>ابن منظور، مرجع سابق، ج 3، ص 88

المقصود نوعاً ما لكن تعذرت عليه ترجمته. ونجد العبارة المكافئة لهذا المثل في الثقافة

الانجليزية:

"I know it like the back of my hand" بمعنى أنا أعرفه مثل كف اليد أي أعرفه

جيداً.

المثل العاشر:

المثل باللغة الاصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
العود أحمد	The return id the noblest act

التحليل :

أصل المثل ومعناه:

يقال أن أول من قال ذلك هو "مالك بن نويرة حين قال<sup>1</sup>:

جزينا بني شيبان أمس بقرضهم

وعدنا بمثل البدء والعود أحمد

وهو مثل عربي قديم يعبر عن عودة الشخص للأمر الحميدة بعد الابتعاد عليها، أي أن

العودة احمد له، واللفظة "أحمد" على وزن أفعل ومشتقة من الحامد.

<sup>1</sup> ينظر: سليمان بن صالح الخراشي، المنتقى من أمثال العرب و قصصهم، مرجع سابق، ص 117.

### تحليل الترجمة:

ترجم التطبيق كلمة "أحمد" بعبارة "Noblesy acts" بمعنى العودة "أنبل عمل" وهنا نلاحظ أن التطبيق اعتمد على تقنية التكافؤ وبالتالي تمكن من نقل الشحنة الثقافية التي يحملها المثل والمقصود من وراء ضربه.

### المثل الحادي عشر:

المثل باللغة الاصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
انه ليعلم من أين تؤكل الكتف	He knows where the shoulder can be eaten from

### التحليل:

### أصل المثل ومعناه:

مثل عربي الأصل يضرب للرجل الداهية كما أنه يمكن استعماله لذلك الشخص الذي ينتهز الفرص.

### تحليل الترجمة:

ترجم التطبيق المثل على شكل صورة باهتة لا تحمل في صلبها أي معنى، وهذا بسبب الأسلوب الذي اعتمده التطبيق وبالتالي لن يتمكن قارئ هذا المثل من التوصل الى المفهوم السوسيو ثقافي لهذا المثل فالترجمة الحرفية لن تغوص في عمق المثل. ونجد المكافئ الأنسب

للمثل العبارتين "He knows the ropes"

أو "He knows his way around" وتستعمل هاتين العبارتين للدلالة على كفاءة الشخص وتعامله مع المواقف بدهاء.

### المثل الثاني عشر:

المثل باللغة الاصل	ترجمته بالذكاء الاصطناعي
كمجير أم عامر	Like protector of Umm Amer

### التحليل:

### أصل المثل ومعناه:

حسب ما جاء في مجمع الأمثال أن اسم «أم عامر» أطلق على أنثى الضبع<sup>1</sup>، في أحد الأيام كاد مجموعة من الاشخاص ان يصطادوا واحدة الى أن لجأت الى بيت أعربي فمنعهم من صيدها، فأواها وأطعمها الى أن انقضت عليه وقتلته وأصبح هذا المثل يضرب لمن يعمل خيرا ويلقى شرا.

### تحليل الترجمة:

ترجم هذا المثل بالاعتماد على أسلوب الاقتراض في ترجمة كلمة "أم عامر" حيث حافظ التطبيق على مظهر الخارجي للمثل يمكننا القول أنه استطاع الحفاظ على شكل المثل لكنه لم يستطع نقل مضمونه الى اللغة الانجليزية. يمكننا اقتراح العبارة التالية كمكافئ لتقريب

<sup>1</sup>ينظر : سليمان بن صالح الخراشي:المنتقى من أمثال العرب وقصصهم ،مرجع سابق ،ص 138

مضمون المثل الى القارئ في اللغة الهدف: "No good deed goes unpunished"

بمعنى أن الأعمال الطيبة قد تؤدي أحيانا إلى نتائج سلبية غير متوقعة.

كانت هذه بعض الامثلة التي وقع عليها اختيارنا من كتاب "المنتقى من أمثال العرب وقصصهم

" والتي قمنا بترجمتها بأحد تطبيقات الذكاء الإصطناعي، صحيح أن التكنولوجيا ساعدت

الانسان كثيرا لكن رغم ذلك لا يمكننا الاستغناء على العقل البشري عامة والمترجم بصفة

خاصة خصوصا في المواضيع الثقافية التي تتطلب إطلاعا وإهتماما أكثر بالجانب الثقافي

الذي يميز كل لغة لأن الجانب اللغوي وحده لا يكفي لإنجاح العملية الترجمية.

خاتمة

في الختام ، نستخلص من خلال هذا البحث أن الأمثال العربية عبارات موجزة تحمل في طياتها قيما أخلاقية ودينية وثقافية تعكس الواقع الذي عاشته الأمم العربية . وترجمة الأمثال العربية بشكل دقيق تشكل تحديا كبيرا أمام العملية الترجمية ، وذلك لما تحمله من شحنات ثقافية وتعابير مجازية يتفرد بها الأدب العربي . وترجمة الأمثال العربية بواسطة الذكاء الإصطناعي تؤدي الى وضع البرمجيات المساعدة على الترجمة الآلية أمام صعوبات مختلفة في إيجاد المكافئات حيث يتطلب هذا الأمر عدة أساليب وتقنيات من أجل الوصول الى المكافئ الأنسب في اللغة الهدف بناء على السياق الذي وردت فيه هذه الأمثال مع الأخذ بعين الاعتبار ثقافة الجمهور المستهدف .

وبعد تحليلنا لبعض العينات من الأمثال العربية المترجمة بأحد تطبيقات الذكاء الإصطناعي ، إتضح لنا أن ترجمة هذا النوع من التعابير الأدبية ليست بالأمر السهل ، حيث ترجمتها تتعدى المستوى اللغوي لتصبح عملية نقل للموارث الثقافية بين اللغات . حيث تمكننا من الوصول إلى عدة نتائج أهمها :

- أن الذكاء الإصطناعي يعتمد على ترجمة الشكل أكثر من المعنى حيث يهتم بالتركيب اللغوية فقط .
- لا يمكننا الاعتماد على الترجمة الآلية بشكل أساسي في ترجمة مثل هذه الأصناف الأدبية .
- تتطلب ترجمة الأمثال العربية للإمام بالثقافات قبل الاهتمام بالترجمة اللغوية .

- تعتمد تطبيقات الذكاء الإصطناعي على الترجمة الحرفية للأمثال العربية.
  - الأسلوب الترجمي الأكثر ملائمة لترجمة الأمثال والحكم هو التكافؤ، لكن الذكاء الإصطناعي قلّ ما يلجأ لهذا الأسلوب الترجمي.
  - ما زال الذكاء الإصطناعي ببرامجه وتطبيقاته يعجز عن نقل الشحنة الثقافية للنصوص الأدبية.
  - تنتج لنا تطبيقات الذكاء الإصطناعي ترجمات تقريبية تحاكي المستوى اللغوي والتراكمي أكثر من المستوى المعنوي والثقافي .
  - لا يمكن بأي حال من الاحوال أن يحل الذكاء الإصطناعي محل المترجم البشري المحترف.
  - يمكن لبرمجيات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي أن تكون أداة مساعدة على الترجمة؛ تتوفر الجهد والوقت والتكلفة على المترجم، لكن لا يمكنها صبر غوار النصوص الأدبية الحاملة لشحنات ثقافية عميقة.
- هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا، حيث نستخلص أنه مهما تطورت التكنولوجيا فلا يمكننا الإعتماد عليها بشكل كبير والتخلي عن العقل البشري. مهما اختلفت ميادين البحث.

مكتبة البحث

## 1. المراجع العربية:

- القرآن الكريم، سورة البقرة، الجزء 03، الآية 269، ص 45
- ابراهيم احمد" سر الترجمة وهاجس التأويل: التأويل والترجمة «، بيروت \_ لبنان، د.ط،  
الدار العربية للعلوم ناشرون، 2009.
- ابن وهب" البرهان في وجوه البيان"، تح. احمد مطلوب. خديجة الحديثي، جامعة بغداد  
العراق، ط1.، 1967 مجلد 1.
- أبو هلال العسكري الحسن بن سعل "جمهرة الأمثال"، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم  
، عبد المجيد قطامس، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، د.ط 1964.
- بلقاسم حفيظة وآخرون "الترجمة الآلية العصبية وتحديات الذكاء الاصطناعي  
«، المؤتمر العلمي الدولي المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية  
والاقتصادية، 26ماي 2016 .
- أحمد امين، "ضحى الإسلام"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2004، ج1.
- احمد الهاشمي "جواهر البلاغة في المعاني والبيان"، تد. يوسف الصميلي، المكتبة  
العصرية، بيروت لبنان، د.ط 2018.
- اسماعيل صبري" العرب والعولمة: العولمة والاقتصاد والتسمية العربية"، مجلة الجابري،  
ع7.
- انعام بيوض "الترجمة الأدبية: مشاكل وحلول"، الجزائر، منشورات ANEP, 2003.

- باني عميري "الاستنساخ اللساني"، حوليات جامعة الجزائر، 2013، ع24
- بلقاسمي حفيظة وآخرون " الترجمة الالية العصبية وتحديات الذكاء الاصطناعي: المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي "المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 25ماي 2021.
- حسام الدين.كريم زكي "اللغة والثقافة «،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 2001.
- رامي ابو شهاب" الثقافة اليونانية وأثرها في الادب العربي"، الكلمة، 12ع، 18 يونيو 2008.
- رضى محمد الداوق،"العولمة:تداعياتها،آثارها وسبل مواجهتها" دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2005.
- سليمان بن صالح الخراشي "العولمة" بلنسية للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1420هـ.
- طارق محمد عبد الرحيم الكردي" المنهج الحضاري في كتابة التاريخ: احمد امين أنموذجاً"، دار الزمان للنشر والطباعة والتوزيع، سوريا، ط1، سنة 2012.
- عادل زيتون" التراث الهندي والثقافة العربية" مجلة العربي الصغير، العدد678، د.ط، د.ت.

- عامر صلال رامي الحسناوي، امانة فهمي محمد أحمد: "الذكاء الاصطناعي في ترجمة المصطلح اللغوي العربي: شكالات وحلول"، مجلة الاشعاع، ع11، مجلد 9، جوان 2022.
- عبد الرحمن جلال الدين السيوطي "المزهر في علوم اللغة وأنواعها"، دار الجيل، بيروت، د.ط، ج1، 1998.
- عبد المجيد عابدين، "الامثال في النثر العربي القديم"، د.ط، د.ت، ص32.
- عزت السيد احمد "انهيار مزاعم العولمة"، اتحاد الكتاب العرب، دمشق\_سوريا، سنة 2000.
- علي بن حبيب الماوردي "الأمثال والحكم" تح. فؤاد عبد المنعم دار الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1999.
- فهد آل قاسم "مدخل مبسط لمواضيع علم الذكاء الاصطناعي" «د.ط، 2021.
- كريمة شعبان، "الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية"، موجهة لطلبة الثانية ليسانس اعلام واتصال، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الاعلام، 2019.
- محمد عابر الجابر. "قضايا الفكر المعاصر"، مركز دراسات الوحدة، ط1، بيروتلبنان، سنة 1997.
- نور الدين اليوسي، "زهر الأكم في الامثال والحكم"، تح. حامي محمد الأخضر، دار الثقافة، المغرب، ط1، 1981، ج1.

- وفاء بن تركي ونصر الدين سمار "اختبار اداء الترجمة الالية الاحصائية المكيف بدعم  
الثنائية اللغوية إنجليزي\_عربي "،مجلة ريست. مجلد 20, ع 2, د.ط ،سنة 2013.

## 2. الكتب الأجنبية:

- J.Darbelnet,"Les stylistiques comparées du français ,Vinay .J.P  
une méthode de traduction", PARIS, Les éditions ,et de l'anglais  
.Didier
- Aujourd'hui : Le Model Lederer.Marianne,"la traduction  
p179 ,Interpretatif , PARIS,1994
- Philipp Koehn, Neural Machine Translation, Center for speech  
and language processing, Department of computer Science,  
.2017–Jhons Hopkins university,2015
- nslation Salim Abu Mohamed Arishi, Obstacles facing tra  
.2023,machine, Jazan University
- A " : Start J Russell and Peter Norving"Artificial intelligence  
.Modern Approach " , Pearson, Fourth Edition

### 3. الكتب المترجمة:

- أورلاندو وبارستون ،"العولمة الاجتماعية والنظرية والثقافية الكونية"، تر. محمود وأنور أمين، المجلس الأعلى للثقافة والنشر، القاهرة، 1998.
- رونالدو روبرتسون، العولمة فلسفتها مظاهرها، تأثيراتها، تر. عبد القادر التونسي، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2009.
- مايك فيذري ستون، ثقافة العولمة: العولمة القومية والحدثة، تر. عبد الوهاب علوب، المجلس الاعلى للثقافة والنشر، د.ت.

### 4. أطروحات ورسائل دكتورا:

- Aransa Walid, Statistical Translation Machine of the Arabic Language, thèse de doctorat dirigé par Holger Schwenk Ecole doctorale, 2016.
- Kalchbrenner Nak and Blunson Phil, Recurrentconatnuous Translation Models, university of Oxford, 2013.
- Kynghum, Cho Bart Van Merrienboer, Dzmitry Bahdanau, on the properties of Neural Machine Translation: Encoder \_decoder Approches Université de Montréal, Cifr Senior Fellow, 2014.

## 5. مجلات ودوريات :

- بلاي ويتباي ، الذكاء الاصطناعي قسم الترجمة، تر. بدار الفاروق مجلة الابتسامة، ط1، القاهرة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، 2008.
- مروة زين الدين العابدين سعد، محمد الجندي، "المشكلات القانونية للذكاء الاصطناعي التوليدي, chatgpt، مجلة القانون والتكنولوجيا، المجلد 3، العدد 1 2023.

## 6. أهم المعاجم:

- لسان العرب
- معجم المعاني.
- معجم الوسيط.

## 7. المواقع الالكترونية:

- <https://www.aljabriabed.net/n07> اسماعيل صبري ،"العرب والعولمة:العولمة والاقتصاد والتنمية العربية.
- <https://mawade3.com/tag> ما هي أصول اللغة العربية
- [Arabi.nccal.gov.kw/home/Articale](http://Arabi.nccal.gov.kw/home/Articale) عادل زيتون:الثرات الهندي والثقافة العربية.
- <https://www.tarjama.com> مروان عبد العزيز ،"بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية.

• <https://www.leaderstranslation.com/ar/blog/machine>

• [translation](#)-الترجمة الآلية ،كيف تعمل؟ماهي عيوبها ومزاياها

وما هي الفروق بينها وبين الترجمة البشرية.

• [Qbi.up.ed.au/brain/intelligence-machines/history-](http://Qbi.up.ed.au/brain/intelligence-machines/history-)

artificial-intelligence.

• <https://www.ibm.com/topics/artificial-intelligence> ما

هو الذكاء الاصطناعي.

• <https://www.goeth.de/en/spr/eng/gls/21250571.htm>

[ml](#).

• <https://www.islamweb.com> اسلام ويب

## فهرس الموضوعات

إهداء

شكر وعرهان:

مقدمة أ

الفصل الاول: الترجمة الثقافية في زمن العولمة 1

1. الترجمة الثقافية والعولمة: 3

1.1. مفهوم الترجمة الثقافية: 3

2.1 العولمة: 5

1.2.1. العولمة لغة: 7

2.2.1. العولمة اصطلاحا: 8

3.1. الترجمة الثقافية في ظل العولمة: 10

3.1.1. من ناحية الجودة: 12

2.3.1. من ناحية السرعة: 12

3.3.1. من ناحية التكلفة: 12

2. ترجمة الأمثال العربية في عصر التكنولوجيا: 14

1.2. تعريف الأمثال العربية وظروف نشأتها: 15

1.1.2. تعريف الامثال 15

2.2. سمات الأمثال: 17

3.2. نشأة الامثال العربية وتاريخها: 19

19.3.2. نشأتها: \_\_\_\_\_ 19

1.1.3.2. البيئة الاجتماعية: \_\_\_\_\_ 19

2.1.3.2. الأدب العربي \_\_\_\_\_ 19

3.1.3.2. التفرد الادبي: \_\_\_\_\_ 20

4.1.3.2. الحكم: \_\_\_\_\_ 20

2.3.2. أصول الأمثال العربية: \_\_\_\_\_ 20

4.2. معوقات ترجمة الامثال العربية في زمن العولمة \_\_\_\_\_ 25

1.4.2. الفروق اللغوية \_\_\_\_\_ 26

2.4.2. الفروق الثقافية: \_\_\_\_\_ 26

3.4.2. الفروق الاسلوبية: \_\_\_\_\_ 27

4.4.2. المعوقات الدلالية: \_\_\_\_\_ 27

5.4.2. الترجمة الحرفية وغياب الدقة: \_\_\_\_\_ 27

6.4.2. الترجمة الضعيفة وركاكة الأسلوب \_\_\_\_\_ 28

الفصل الثاني: "ترجمة الأمثال العربية والذكاء الاصطناعي" \_\_\_\_\_ 29

1. الذكاء الاصطناعي \_\_\_\_\_ 30

1.1. تاريخ الذكاء الاصطناعي: \_\_\_\_\_ 31

2.1. مفهوم الذكاء الاصطناعي: \_\_\_\_\_ 32

3.1. أقسام الذكاء الاصطناعي: \_\_\_\_\_ 34

1.3.1. الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف Artificial Narrow Intelligence

(ANI): \_\_\_\_\_ 34

- 2.3.1. الذكاء الاصطناعي القوي أو العام (Artificial GIntelligence (ence (AGI) 34
- 4.1. أهداف الذكاء الإصطناعي 35
2. ترجمة الأمثال العربية في عصر العولمة 37
- 1.2. الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي: 37
- 2.2. مفهوم الترجمة الآلية العصبية « Noural Machine Translation » 39
- 3.2. آليات نجاح الترجمة الآلية العصبية 40
- 4.2. آلية عمل الترجمة الآلية العصبية المزودة بالذكاء الاصطناعي 41
3. الترجمة الآلية والثقافة العربية: 43
- 1.3. اشكالية التشكيل : 44
- 2.3. اشكالية الجمل الطويلة : 45
- 3.3 اشكالية توحيد المصطلح في اللغة العربية: 45
- 3.4 العادات و التقاليد: 45
- 5.3. القيم الدينية والأخلاقية : 46
- 6.3. القيم التاريخية: 46
- 7.3. أمثال مرتبطة بأسماء شخصيات : 46
4. أهم التقنيات الترجمة المستخدمة في الذكاء الاصطناعي لترجمة الأمثال العربية: 47
- 1.4 الترجمة الحرفية: "leteral translation 48
- 2.4 أسلوب الإقتراض: "Borrowing 48
- 3.4 أسلوب النسخ: "Calque 49

53	_____	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي
54	_____	نماذج حول ترجمة الأمثال العربية بالذكاء الاصطناعي
54	_____	"تطبيق Copilot Ai أنموذجا "
73	_____	خاتمة
76	_____	مكتبة البحث
88	_____	ملاحق

ملاحقہ



## Moderation in All Things



**Copilot**

Bonjour à nouveau. Je suis heureux de vous aider.  
Comment améliorer votre journée ?



**Vous**

ترجم المثل للغة الانجليزية خير الأمور أوسطها



**Copilot**



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “خير الأمور أوسطها” translates to “Moderation is the best course of action” in English. It suggests that a balanced approach in life is often the most beneficial.



**Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



● 1 sur 30



Are there similar proverbs in other languages?

Wha

Posez-moi une question...

0/8000





## Anticipating Outcomes



**Vous**

ترجم المثل للغة الانجليزية بات فلان يشوي القراح



**Copilot**



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “بات فلان يشوي القراح” translates to “So-and-so spent the night roasting the unripe grapes” in English. This saying is often used to describe a situation where someone is anticipating something with eagerness or anxiety. It’s akin to the English expression “to count one’s chickens before they hatch,” where someone is expecting a positive outcome prematurely.



**Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



● 1 sur 30

 Vous

ترجم المثل إلى اللغة الإنجليزية أنا ابنُ بجدتها :

 Copilot

✓ Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “أنا ابنُ بجدتها” translates to “I am her grandmother’s son” in English. This proverb is used to express a close and undeniable relationship with someone, often in a humorous or sarcastic context. It’s similar to saying “I’m too closely related to be considered an outsider.”

1 [translate.google.ae](https://translate.google.ae)

2 [ar.wikiquote.org](https://ar.wikiquote.org)

3 [magltk.com](https://magltk.com)

4 [bing.com](https://bing.com)



あ

● 1 sur 5



What are some other Arabic proverbs?

Can you exp

00:37



4G 86%



## Translation of Arabic Proverb



Bienvenue. Je suis heureux de vous revoir. En quoi puis-je vous être utile aujourd'hui ?



**Vous**

ترجم المثل للانجليزية أكل عليه الدهر و شرب



**Copilot**



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

Certainly! The Arabic proverb “أكل عليه الدهر و شرب” translates to “Time has eaten away at him and drunk” in English. This means that someone has been greatly affected by the passage of time, often implying that they have become old and weary.



**Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



1 sur 30



Do you know any other interesting proverbs?

What's

Posez-moi une question...

0/8000





## Copilot

Ravi de vous revoir ! Je suis ouvert à tout ce dont vous voulez parler. Que puis-je faire pour vous ?



## Vous

إن كنت كذوبا فكن ذكورا ترجم المثل الى الانجليزية



## Copilot



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “إن كنت كذوبا فكن ذكورا” translates to “If you’re going to lie, be consistent” in English. It emphasizes the importance of consistency even when one is not telling the truth, suggesting that changing one’s story often makes the deceit more obvious. 📱



## Recherche désactivée

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche

Posez-moi une question...

0/8000





## Stinginess Proverb



**Vous**

ترجم المثل الى الإنجليزية أسمع جعجة و لا أرى طحنا



**Copilot**



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “أسمع جعجة و لا أرى طحنا” translates to “I hear the noise of the mill, but I see no grinding” in English. It’s used to describe a situation where there is a lot of talk but no action or result. The English equivalent would be “All talk and no action” or “Lots of thunder, but no rain.” It emphasizes the difference between someone’s words and their actual results or outcomes.



**Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



● 2 sur 30



Are there similar proverbs in other languages?

Tell me

Posez-moi une question...

0/8000





## Consistency in Lying



**Copilot**

Bonjour, vous revoilà ! Je suis content de vous revoir.  
En quoi puis-je vous être utile aujourd'hui ?



**Vous**

ترجم المثل للغة الانجليزية إن كنت كذوبا فكن ذكورا



**Copilot**



Recherche **désactivée**.



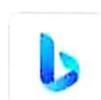
Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “إن كنت كذوبا فكن ذكورا” translates to English as “If you’re going to lie, be consistent.” It emphasizes the importance of consistency even when one is not telling the truth.



**Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche





## Similarity Across Nights



**Vous**

ترجم المثل للانجليزية ما أشبه الليلة بالبارحة



**Copilot**



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “ما أشبه الليلة بالبارحة” translates to “How similar tonight is to last night” in English. This expression is used to indicate that a situation or event is very similar to one that occurred previously, implying that history is repeating itself or that there is a recurring pattern. It’s often used to express a sense of déjà vu or the unchanging nature of certain circumstances.



**Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



● 1 sur 30



Are there similar proverbs in other languages?

Wha

Posez-moi une question...



21



## Translation of Arabic Proverb



Bienvenue. Je suis heureux de vous revoir. En quoi puis-je vous être utile aujourd'hui ?



**Vous**

ترجم المثل للغة الانجليزية العود أحمد



**Copilot**



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “العود أحمد” translates to “The return is the noblest act” in English. It implies that returning to good behavior after deviating from it is a commendable and respected action. It’s often used to encourage and welcome positive change or a return to one’s good roots.



**Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



● 1 sur 30



Are there similar proverbs in English?

What other A

Posez-moi une question...



## ☰ Idiomatic Expression: "He knows wh... ⋮

 **Vous**

ترجم المثل الى الإنجليزية إنه ليعلم من أين تؤكل الكتف

 **Copilot**

 Recherche **désactivée**.

 Génération de vos réponses...

Certainly! The Arabic proverb "إنه ليعلم من أين تؤكل الكتف" translates to "He knows where the shoulder can be eaten from" in English. This is an idiomatic expression that implies someone is experienced or knowledgeable about the most effective way to deal with a situation. It's similar to the English saying "He knows the ropes," indicating that the person is well-versed in the intricacies of a particular task or issue.

 **Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche

     ● 1 sur 30

 Are there similar proverbs in other languages? 

Posez-moi une question...





## Translation of Arabic Proverb



 **Vous**

ترجم المثل الى الإنجليزية كمجبر أم عامر

 **Copilot**

 Recherche **désactivée**.

 Génération de vos réponses...

“Like the protector of Umm Amer” الترجمة الإنجليزية للمثل “كمجبر أم عامر” هي يُستخدم هذا المثل للدلالة على شخص يقوم بعمل جيد بنية حسنة، لكنه قد ينتهي به الأمر إلى التسبب في ضرر غير مقصود.

 **Recherche désactivée**

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



● 1 sur 30



ما هو معنى المثل الأصلي؟

م. هذا المثل بشكل شائع في الحديث؟



Posez-moi une question...





## Arabic Proverb Translation



### Recherche désactivée

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



### Vous

ترجم لي المثل للغة الانجليزية: بلغ السيل الزبي



### Copilot



Recherche **désactivée**.



Génération de vos réponses...

The Arabic proverb “بلغ السيل الزبي” translates to “The flood has reached the zenith” in English. It’s used to express that a situation has reached its limit or that someone’s patience has run out. It’s similar to the English expression “the last straw” or “the final straw.”



### Recherche désactivée

Démarrer une nouvelle rubrique et activer la recherche



1 sur 30



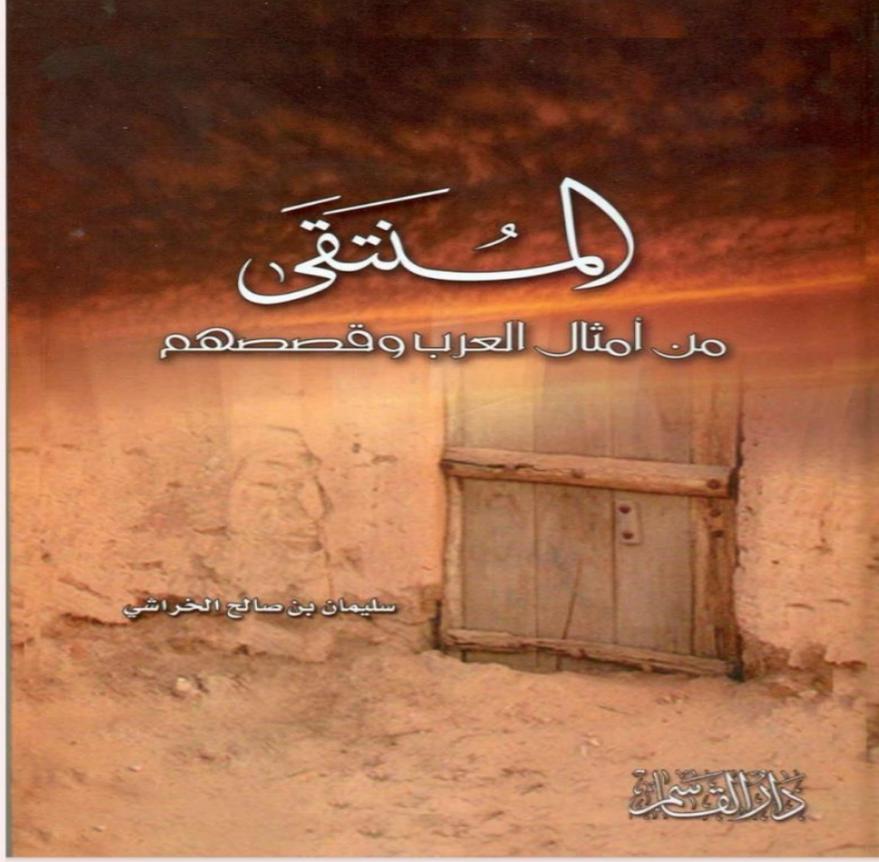
Do you have any other proverbs to share?

What are

Posez-moi une question...

0/8000





## المخلص:

أصبح بروز الذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة موضوعا يثير نقاشات عدة ما جعلنا نركز في هذه الدراسة العلمية على الجانب الثقافي للترجمة من خلال ترجمة بعض الأمثال العربية إلى الانجليزية من خلال تطبيق يعتمد على الذكاء الاصطناعي، و للحسم كذلك في إمكانية التطور العلمي و التكنولوجي في نقل الشحنات الثقافية و ما إذا كان بإمكان تقنيات متطورة من صنع الإنسان التفوق على العقل البشري.

## الكلمات المفتاحية:

الترجمة الثقافية، العولمة، الأمثال العربية، الشحنة الثقافية، الذكاء الاصطناعي.

## Abstract

The emergence of artificial intelligence in the field of translation has become a topic of discussion. This scientific study focuses on the cultural aspect of translation by translating some arabic proverbs into English through an application based on artificial intelligence. It also decisively examines the possibility of scientific and technological advancement in transferring cultural nuances and whether advanced human-made technologies can surpass the human mind.

**Keywords:** Cultural Translation, Globalization ,Arabic proverbs, Cultural charge , Artificial intelligence.

## Résumé :

L'émergence de l'intelligence artificielle dans le domaine de la traduction est devenu un sujet de discussion. Cette étude scientifique se concentre sur l'aspect culturel de la traduction en traduisant certains proverbes arabes en anglais via une application utilisant l'intelligence artificielle. Notre démarche examine également de manière décisive la capacité des technologies dans le transfert des nuances culturelles et si cette intelligence artificielle, créée par l'homme pourrait surpasser le traducteur humain.

Traduction culturelle, Mondialisation, Proverbes arabes, Charge Culturelle, : **clés-Mots**".

.Intelligence Artificielle